

من أمام الغرفة

دليل الإرشاد للمساعدة على إعداد الناجيات للخطابة

ARABIC EDITION



أعدّ هذا الدليل مركز الإعلام الوطني
حول العنف المنزلي



National Resource Center
on Domestic Violence

يقدم مركز الإعلام الوطني حول العنف الأسري (NRCDV) مجموعة مراجع مجانية واسعة وشاملة، تهدف للمساعدة والتدريب، وتعزيز المراجع المتخصصة لمكافحة العنف المنزلي والوقاية منه. اذا أردت أن تقترح إضافة معلومات تقنية ومراجع إضافية، يرجى الاتصال بفريق NRCDV للمساعدة التقنية على الرقم 800-537-2238، للصمّ الرجاء الإتصال على الرقم 800-553-2508، nrcdv@nrcdv.org، أو عن طريق الإنترنت على الموقع www.nrcdv.org/TArequest.php

التمويل وإخلاء المسؤولية

تمّ تمويل هذا الدليل من منحة مقدمة من إدارة الأطفال والعائلات، التابعة لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية (HHS) منحة رقم 90EV0374.

إذن بإعادة الطبع

نشجع تبني واستعمال هذه المطبوعات كما يناسب احتياجاتكم. عند القيام بذلك، الرجاء تضمين الإقرار التالي:

تمّ طبع هذه المواد واقتباسها من مطبوعة بعنوان من أمام الغرفة: دليل يحتوي على ارشادات عامة حول العنف المنزلي (2011) الخاص بمركز الإعلام الوطني حول العنف المنزلي (NRCDV).“

مركز الإعلام الوطني حول العنف المنزلي
3605 فارتان واي، جناح 101، هاريسبورغ، بنسلفانيا 17110
هاتف 800-537-2238 للصمّ 800-553-2508 فاكس 717-545-6549



National Resource Center on Domestic Violence
3605 Vartan Way, Suite 101 • Harrisburg, PA 17110
Phone: 800-537-2238 • TTY: 800-553-2508 • Fax: 717-545-9456



من المترجمة إلى القارئة رسالة محبة وتقدير

عزيزتي القارئة،

يقول الكاتب اللبناني المعروف جبران خليل جبران "ليحب أحدكم الآخر، ولكن لا تجعلاً من الحب قيداً، بل اجعله بحراً متدفقاً بين شواطئ أرواحكم". للأسف الشديد، يمكن أن يفسر الحب بأنه سيطرة على المحبوب، ويمكن أن يعبر عنه بأنه قيداً على حرية الفكر والتعبير، ويمكن أن يطبق بإظهار الإستخفاف بالقيمة الإنسانية لذلك المحبوب. الحب المسيطر هذا يمكن أن يكون مؤلماً للغاية. أنا أعرف ذلك الشعور تماماً، لقد عشت تلك التجربة الموحجة وذقت منها الأمرين قطرة بعد قطرة. على مدى سنوات طويلة من العيش مع العنف، انطفت كل بوادر الحياة في نفسي، ولكن بقيت هناك شرارة صغيرة من الأمل والإيمان في قلبي. تلك الشرارة أخذتها بيدي ورعتها بالحب والرجاء وجعلت منها مشعلاً ليضيء دربي ودرب أطفالي ودرب كل مظلوم يود كسر قيد العبودية لغير الخالق.

عزيزتي القارئة، أهلاً بك معنا! يسعدني جداً قراءتك الآن لهذه الكلمات وأتمنى من كل قلبي أن يكون هذا الكتيب مفيداً ومساعداً لك لتتقني قوة على قدميك لمواجهة الظلم. أود أن أشاركك بعض النقاط والإقتراحات الهامة التي تهدف إلى تقوية معنوياتك وتعزيز ثقتك بنفسك وبقدرتك، وتمكنك من الإدراك بأن هناك فرصاً للتعبير عن رأيك وشعورك وعرض مشكلتك العائلية أمام أخصائيين جديرين بالثقة، لتشاركينهم ما تعانيه من الصعوبات والآلام والتفراحات التي خلفتها مآسي عائلية جعلتك تقفي على مفترق طريق مسدود.

مركز الإعلام الوطني حول العنف الأسري يقدم هذا الكتيب القيم ليساعدك خطوة بخطوة على بناء شخصيتك المعبرة عن نفسك. نحن لسنا هنا بصدد توجيه أصابع الاتهام لأي شخص معتد أو مسيء، نحن هنا معك لنقف بوجه العنف على أنه مشكلة اجتماعية تؤثر سلباً على العائلة والمجتمع بأسره. عندما نعبر عن أنفسنا ونشارك قصتنا مع العنف المنزلي، نأمل بذلك أن نساعد المسيء على أن يدرك سوء فعله ويبحث عن المساعدة المتوفرة. ونأمل أيضاً بالتأثير على النظام القانوني ليضع قوانين عادلة لحماية الأسرة ضمن احترام التقاليد والحضارات والأديان والمعتقدات والحريات البشرية. وأهم من ذلك، الهدف من هذا الكتيب هو فتح الطريق المسدود لكل ناجية تود أن تشارك قصتها مع الآخرين لتكون مشعلاً يضيء الدرب للناجين من العنف المنزلي نساء ورجالا وأطفالاً.

لك مني جزيل الاحترام والحب والتقدير، وأمنياتي الصادقة لك بحياة سعيدة ملؤها السلام والمحبة والمساواة. أنا صنعت حياة سلام لي ولأطفالي، وأعرف تماماً أنك أنت أيضاً تستطيعين صنع هذه الحياة لك ولأطفالك. ونحن متواجدون لمساعدتك على ذلك.

مع أطيب التمنيات،

منى فروخ

برنامج مكافحة العنف المنزلي في المركز العربي في ميشيغن

mfarrukh@accesscommunity.org

شكر وتقدير

نتوجه بالشكر الخاص الى كل من السيدة هايدي نوتارو - سمول، اختصاصية التدريب، والسيدة باتي برانكو اختصاصية المساعدة التقنية، والسيدة كينيا فارلي مديرة برنامج في مركز الإعلام الوطني حول العنف الأسري على اجتهادهن في كتابة وتنظيم وتحرير هذا العدد الاخير من دليل الإرشاد الخطابي. ونوجه أيضا الشكر والامتنان للسيدة لوري بورجنسن، أخصائية سابقة للمساعدة التقنية في هذا المركز NRCDV في اشغال فتيل فكرة إنشاء دليل من هذا النوع واستكمال صياغته الأولية. ونشكر أيضا السيدة كايسي كيني، مديرة مشروع في مركز VAWnet والسيدة ريبيكا بالوج من WOCN اختصاصية برنامج مراجعة الدليل والسيدة أريكا كيم، مساعدة البرنامج من مركز NRCDV لمساعدتها على التخطيط والتصميم والإخراج لهذا الدليل.

مركز الإعلام الوطني حول العنف المنزلي يتقدم بالشكر الخاص للعديد من مساندي الضحية لمكافحة العنف الأسري وموظفي المنظمات أو المؤسسات الذين ساهموا بإستعراض النص لهذا الدليل.

أنديا بايبل – منسقة البرامج الخاصة
المركز الوطني للدفاع عن حقوق النساء المعنفات

نانسي دوربورو، مستشارة

موريس هاندركس – منسق برنامج مكافحة العنف
مديرية الخدمات الإنسانية لمقاطعة أرينغتون

براين نايمي – مستشار الاتصالات
مركز الإعلام الوطني حول العنف المنزلي
(مدير اتصالات سابق للشبكة الوطنية لإنهاء العنف الأسري)

دنيز سكوتلاند – اختصاصية مساعدة تقنية
تحالف بنسلفانيا ضد العنف الأسري

نانسي سميث – مديرة، مركز الضحايا والسلامة، معهد فيرا للعدالة

جاكي ستاتس – اختصاصية المساعدة التقنية والتدريب

تحالف بنسلفانيا ضد العنف الأسري

آن تورنير – منسقة الدعوة لخدمات الضحايا المسنين
مركز تبادل المعلومات الوطنية للدفاع عن النساء المعنفات/
تحالف ويسكانسون ضد العنف الأسري

روبير فالونت – مستشار قانوني
المجلس الوطني للقضاة ومحكمة الأسرة والأحداث



October is Domestic Violence Awareness Month

المقدمة

شمل أصوات وخبرات المعنفات أمر بالغ الأهمية في عملنا على إنهاء العنف الشريك وإساءة المعاملة في مرحلة متأخرة من العمر¹ على المستوى المحلي والوطني. الإستماع المباشر للناجيات حول تجاربهنّ يحمّس ويلهم الآخرين للعمل على مكافحة العنف، كما يساعد على تقليل أو إزالة العقبات التي تواجه الناجيات وأطفالهنّ. الناجيات من العنف المنزلي اللواتي تردن مشاركة قصتهنّ مع الآخرين، يمكن للإعلام أن يساعدن على الإتصال بالجهات الكبرى لمكافحة العنف المنزلي والوقاية منه في مجتمعهنّ وفي مختلف أنحاء البلاد.

تشتمل مشاركة قصص الناجيات على ما يلي:

- المخاطبة المحلية خلال مناسبات نشر الوعي العام
- المخاطبة أمام حكومة المقاطعة والولاية لدعم التشريعات الهادفة الى تعزيز الحماية لضحايا العنف المنزلي
- المشاركة في مقابلات صحافية أو تلفزيونية (بصفة مجهول اذا رغبت بذلك)
- القيام أو الإلتحاق بمسيرات احتجاجية ومظاهرات سلمية على ضوء الشموع أو التحدث خلال مناسبة إقامة الذكرى لإحدى الضحايا
- الدعم لنشاطات جمع التبرعات لبرامج مكافحة العنف
- التحدث مع هيئة مجلس الإدارة التابع للبرنامج أو الطلب من أعضاء المجلس الموافقة على نشر قصص الناجيات في التقرير السنوي لمنظمات مكافحة العنف الأسري على المستوى المحلي والوطني
- التحدث في مجموعات الإرشاد الإجتماعي، محاضرات الأبوة والأمومة، وحلقات التنمية المالية أو في أي أنواع أخرى من حلقات المساندة للناجيات
- توفير التشجيع خلال مجموعات دعم الناجيات
- الإشارة اليك كمتحدث رئيسي في مؤتمر لنشر التوعية حول العنف الأسري أو المنزلي

¹ العنف المنزلي والجنسي في مرحلة متأخرة من العمر هو الإساءة التي ترتكب ضد الضحايا الذين هم بعمر 50 سنة فما فوق من قبل شخص لديهم معه علاقة مستمرة حيث هناك توقعات الثقة، مثل شريك حميم، طفل بالغ، وغيرها من أفراد الأسرة أو مقدم الرعاية.

الفهرس

7	المقدمة
9	الهدف
11	نصائح للناجيات المتحدثات
23	نصائح لدعاة الضحية لمكافحة العنف المنزلي
31	الحرص على مراعاة شعور فئة معينة من الناس
43	دليل المتحدثة الناجية لإعداد خطة السلامة
46	الخلاصة



الهدف

من أمام الغرفة (الدليل) يقدم نظرة أساسية عامة عن القضايا التي تواجه الناجيات من العنف اللواتي ترغبن في التحدث علنا عن تجاربهن. كما يوفر توجيهات لكل من الناجية المتحدثة ودعاة الضحية لمكافحة العنف الذين يسعون الى تحقيق أقصى قدر ممكن من الأمان والسلامة العقلية والجسدية، وضمان النجاح الشامل لتجربة الناجية المتحدثة مع الإعلام أو التحدث العلني. يشتمل هذا الدليل على قسمين: القسم الأول مصمم لدعاة الضحية للمساعدة في إعداد الناجيات للخطابة، والقسم الآخر مصمم للناجيات من العنف المنزلي لمساعدتهن على استكشاف رحلة مشاركة قصتهن مع الجمهور. يحتوي دليل الدعاة على أربعة أقسام:

- نصائح للناجيات المتحدثات
- نصائح لدعاة الضحية لمكافحة العنف
- الحرص على مراعاة شعور فئة معينة من الناس
- دليل المتحدثة الناجية لإعداد خطة السلامة

نشجع دعاة الضحية على قراءة 'قسم النصائح للناجيات المتحدثات' بإمعان لمساعدتهن على فهم القضايا التي قد تواجه المتحدثات اللواتي تفكرن بسرد قصتهن علنا. ذلك القسم هو أيضا متوفر كجزء مستقل يمكن تقديمه للناجية التي تعملون على مساعدتها.

بما أن كل حالة تختلف عن غيرها، يمكن للمبادئ التوجيهية، والاعتبارات، والأفكار التي نوردتها في الصفحات القادمة أن تساعد على ضمان أن تكون فرصة التحدث العلني تجربة آمنة وغنية بالمعلومات قدر الإمكان. يرحب مركز الإعلام الوطني لمكافحة العنف المنزلي (NRCDV) بأي تعليقات من القراء تهدف الى تعزيز التوجيه والموارد المقدمة في هذا الدليل.

لأغراض هذا المنشور، سيتم استخدام مصطلح ”الناجية المتحدثة“ للإشارة إلى أي من الناجيات من العنف الأسري، والبالغين الذين تعرضوا للعنف الأسري أثناء طفولتهم، ضحية سوء المعاملة أو الإهمال من المسنين، أو أحد أفراد الأسرة الباقين على قيد الحياة من ضحايا جرائم القتل من جراء العنف الأسري الذين يرغبون في التعبير عن أنفسهم ومشاركة قصتهم عن كيفية تأثير العنف الأسري على حياتهم وعلى الأسرة والمجتمع. يمكن أن يكون ”الناجي المتحدث“ أنثى أو ذكر، في أي عمر من مرحلة البالغين، من أي جنس أو عرق أو عقيدة أو من أي من التقاليد الدينية، ومن الاختلافات العرقية بأشملها.

ملاحظة: هذا الدليل غالبا ما يشير إلى الناجي/الضحية الى أنه أنثى ضحية الشريك الذكر، الحالي أو السابق، لأن المرأة تمثل ضحايا العنف الأسري على نحو غير متكافئ. ومع ذلك، فإن الرجال الذين هم ضحايا عنف المرأة الشريكة، والضحايا من الرجال والنساء في العلاقات الجنسية المثلية، هم أيضا لديهم قصص مهمة للمشاركة ويستحقون كل الدعم واثابة الفرص لهم ليصبحوا متحدثين أمام الجمهور.

نصائح للناجيات المتحدثات

كناجية من العنف، هل فكرت يوما بمشاركة قصتك مع الآخرين؟ وكيف تشاركينها ومتى؟ هل تتساءلين كيف يمكن أن تشعر في حال قررت الدخول الى عالم الخطابة؟ هذا القسم من الدليل يتضمن الأسئلة المتداولة والخطوات الملموسة التي يمكن أن تساعدك على اتخاذ بعض من هذه القرارات ووضع خطة لمشاركة قصتك إذا قررت أن تفعل ذلك.

هل أنا مستعدة لأن أروي قصتي؟

هناك عدة اعتبارات يمكن أن تؤثر على قرار الناجية المتحدثة لتروي قصتها علنا. القضايا المتعلقة بالسلامة البدنية والعاطفية، والتأثير العام على الآخرين من جراء مشاركة قصة شخصية أمام جمهور، كلها أمور تستحق الاهتمام. بعض الأسئلة مثل: هل أنا في أمان إذا أردت أن أروي قصتي أمام الناس؟ هل أنا فعلا أريد أن أروي قصتي أو أشعر أنني مجبرة على المشاركة؟ من الذي يستطيع مساعدتي لمعرفة ماذا أريد فعلا؟ هذه هي بعض النقاط التي نشجعك على التفكير بها عندما تقرر ما إذا كنت ترغبين بمشاركة قصتك مع الآخرين في منتدى عام. تصنيف تلك الأسئلة يمكن أن يكون صعبا. ولكن يمكن لدعاة الضحية لمكافحة العنف المنزلي أي المدافعين عن الضحايا، والناجيات المتحدثات الأخريات، وغالبا أحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء مساعدتك على اتخاذ قرارك. تذكر دائما أنه في حين أن الآخرين يمكن أن يوفر لك الدعم خلال هذه المرحلة، في نهاية المطاف القرار بالقيام بهذه الخطوة يعود إليك شخصيا.

كيف يمكن لسرد قصتي أن يؤثر على سلامتي وسلامة أطفالي والأشخاص الآخرين الذين يهتمني أمرهم؟


التأثير على سلامتك العاطفية

التكلم عن الأحداث المؤلمة التي واجهتك يمكن أن ينتج عنه ردود فعل عاطفية وجسدية قوية. في حين تشعر الكثيرات من الناجيات المتحدثات بالقوة والسلطة بعد سرد قصتهن، إلا أن بعض المتحدثات تصفن تلك التجربة بأنها تستهلك طاقتهم الجسدية والعاطفية في كل مرة يشاركن بسرد القصة. والبعض الآخر يعانون من أوجاع في الرأس أو المعدة بعد إلقاء الخطاب. بعض المتحدثات الأخريات تعاودهن ذكريات الماضي ويحصل عندهن كوابيس أو اكتئاب في الساعات والأيام الأولى بعد مشاركة قصتهن. أخريات لاحظن مدى أهمية وجود شخص داعم ومؤيد لهن خلال المناسبة أو في وقت لاحق من نفس اليوم عندما يرجعن الى بيوتهن. بعض الناجيات المتحدثات تفضلن تمضية وقت شخصي قليل و/أو بعد مناسبة الخطابة لإعطاء أنفسهن وقتا كافيا للتجهيز والتفكير بمحتويات الخطاب. أخريات تخططن لنشاط شخصي مثل تمضية الوقت مع العائلة والأصدقاء أو قضاء بعض الوقت بهدوء، أو الذهاب في نزهة على الأقدام.

أستطيع أن أتذكر كيف كنت مفتونة وأنا أشاهد أُمي تتحدث مع والدتها وأخواتها وصديقاتها، ذلك الحديث الحميم والشيق - والارتياح الذي ظهر على وجوههن وهنّ يتحدثن إلى بعضهن البعض، بالإضافة إلى السرور والفرح الذي بدا عليهنّ. كل ذلك كان في هذا العالم من خطاب المرأة، والحديث بصوت عال، والكلمات الغاضبة، والنساء بالأسنة سريعة وحادة، والأسنة حلوة ومعتاة، أتذكر تلك المشاهدة وسماع تلك الكلمات التي لمست قلبي وعالمي. من أجل كل ذلك، جعلت الخطابة حقي الطبيعي في الحياة، حق التعبير عن النفس والتأليف والكتابة، وهو امتياز وحق لا يستطيع أحد أن يأخذه مني.“

bell hooks, Talking Back (1989)

نصيحة: إذا كان عندك قضية قانونية معلقة، مثل حضانة الأطفال أو إجراءات الطلاق التي تتعلق بالشخص الذي أساء إليك، خذي بعين الاعتبار كيف أن المعلومات التي قد تشاركينها كناجية محدثة يمكن أن تستخدم كدليل ضدك.

 من المستحسن للناجيات اللواتي عندهن قضية قانونية معلقة أن لا تشاركن قصتهن علنا - عواقب وخيمة تجاهك أو تجاه أطفالك حتى لو كانت غير مقصودة يمكن أن تكون كبيرة جدا.

تصوري نتيجة ايجابية

وأنت تفكرين في ما إذا كنت تودين أن تصبحي ناجية محدثة، امضي وقتا كافيا في تصور ذلك الحدث وكيفية تقديمه بالطريقة التي تريدين بحيث تجعلك تشعرين بالقوة والثبات تذكرين كل الوسائل التي جعلتك تشعرين بالإبداعية والحكمة خلال تجربتك القاسية في البقاء على قيد الحياة ، وتخيلي كيف ستشعرين أنت وغيرك بالإلهام والحماس بعد الانتهاء من مشاركة قصتك. العديد من الناجيات استخدمن تعويذة شخصية مشجعة، أو مقطع من نص ديني، أو شعار كشكل من أشكال التحدث الإيجابي مع النفس قبل وخلال يوم الخطاب.

طريقة أخرى لمساعدتك على تحديد ما إذا كنت على استعداد لتصبحي ناجية محدثة، هي ممارسة سرد قصتك على صديق أو شخص موثوق به الذين قد لا يعرفون الكثير عن قصتك كناجية. وأنت تروين قصتك، انتبهي إلى أية أحاسيس جسدية التي قد تواجهك مثل توتر العضلات في الرقبة أو الصداع، وانتبهي إلى أية أحاسيس عاطفية التي قد تطرأ عليك (على سبيل المثال، الحزن أو القلق). بعد الانتهاء من هذا التمرين، راجعي نفسك لتعرفي كيف كانت تلك التجربة بالنسبة لك. ركزي إهتمامك على أية مشاعر قد تحصل لك بعد ذلك، أو إذا عاودتك ذكريات الماضي الحزينة أو عانيت من الكوابيس. إذا كانت تلك الأحاسيس قوية جدا يمكن أن تساعدك هذه التجربة على أن تقرري ما إذا كنت تريدين أن تصبحي محدثة ناجية في هذا الوقت.

التأثير على الأطفال: احترام حدود الأطفال

يعتمد على عمر أطفالك كم من تفاصيل الإعتداءات التي عانيت منها ما زالوا يتذكرون، وهذا ربما يؤثر على شعورهم عندما تسرد قصتك علناً. حتى لو كانوا على علم بالتفاصيل، قد يكون سماع تلك القصص مرات متتالية في المنتديات أمراً محرجاً أو مزعجاً لهم، وخاصة إذا كان الشخص الذي أساء لك هو أيضاً والد أطفالك، أسألهم عن كيفية شعورهم تجاهك وأنت تشاركين هذه القصة مع الغرباء. عادة، هناك بعض الجوانب من قصتك يجب ترك بعض تفاصيلها احتراماً لرغبة أطفالك بالإحتفاظ بها بشكل خاص.

الخطر المستمر من قبل الشخص الذي أساء اليك

تذكرني أن الشخص الذي أساء اليك، أو أصدقاءه وأفراد عائلته يمكن أن يسمعو عن خطابك. وأنت تفكرين في ما إذا كنت على استعداد لأن تصبحي ناجية متحدثة، تأكدي إذا كان ذلك آمناً بالنسبة لك. تمت مطاردة وتهديد بعض الناجيات اللواتي شاركن قصتهن علناً من قبل الشريك السابق على الرغم من أن العلاقة قد انتهت منذ سنوات. هدد بعض المعتدين بمقاضاة المنظمات التي طلبت من ضحية الاعتداء التكلم بشكل علني. إذا كان لديك أية مخاوف حول مخاطر السلامة الحالية أو المستقبلية، تحدثي الى موظفين الدعاة الى سلامتك ومراجعة التوجيهات في هذا الدليل.

ملاحظة: قد يكون هناك أيضاً تأثير محتمل على أفراد الأسرة، الأصدقاء، زملاء العمل، والمجتمع بشكل عام مقابل إخبار قصتك. فكري ببعض الحالات و استعرضيها في ذهنك وأنت تستعدين لخطابك. على سبيل المثال، قد تفاجأ عائلتك و/أو أصدقاؤك لمعرفة الإعتداء والإساءة اليك، أو يمكن أن يشعروا بالضيق لأنك لم تذكري لهم أبداً هذا الأمر من قبل. قد يشعرون بأنه لا ينبغي عليك أن تعلن "أسرار العائلة". مستشارة البرنامج العاملة معك ستكون مصدراً مهماً للدعم بينما هي تساعدك في خلال هذه المرحلة.

إذا كنت لا تعرفين كيفية الاتصال ببرنامج الوقاية من العنف المنزلي في مجتمعك، يمكن لهيئة تحالف الدولة لمكافحة العنف الأسري مساعدتك. ويمكن الاطلاع على قائمة كاملة من معلومات الاتصال لجميع تحالفات العنف الأسري والجنسي في جميع أنحاء الولايات المتحدة والأقاليم التابعة لها على الموقع الإلكتروني: <http://www.vawnet.org/links/state-coalitions.php> بعض تحالفات الدولة تقوم بتنسيق لائحة بأسماء الناجيات المتحدثات، وقد يكون ذلك وسيلة جيدة للعثور على فرص للتحدث مع الناجيات الأخريات عن تجاربهن كمتحدثات ناجيات.

كيف يمكنني الاستعداد لأروي قصتي؟

تذكري: إنها قصتك أنت

حدثي عن تجربتك مع عنف الشريك - ما الذي حدث وكيف أثرت عليك وعلى الأشخاص الذين يهتمك أمرهم. ربما يمكنك أن تصفي كيف أثر العنف وسوء المعاملة على حياتك اليومية، وعن العوامل التي أثرت على الخيارات التي قمت بها. إذا كنت لا تزالين على اتصال مع الشخص الذي أساء إليك، قد يكون من المفيد للحضور أن يسمع عن تلك الديناميكيات وفهم الدافع الخاص لبقائك على اتصال مع ذلك الشخص. اشرحي للمستمعين كثيرا أو قليلا حسب راحتك. فالجمهور يريد أن يسمع قصتك أنت.

عندما تختارين كلماتك، فكري بمن ساعدك. ماذا قالوا أو فعلوا وأصبح علامة فارقة بالنسبة لك؟ ما الذي خلق العقبات لك؟ حاولي أن تجدي وسيلة لوصف كيف كان من الممكن تحسين الأمور في الطريقة التي تعامل بها الآخرون معك، دون إلقاء اللوم على أحد أو اتهام الجمهور.

لا تظني أنك تحتاجين إلى تضمين إحصاءات، ما لم يطلب منك ذلك. من المناسب دائما تأجيل أو إحالة المستمعين إلى البرنامج المحلي للوقاية من العنف المنزلي أو إلى تحالف الدولة للحصول على معلومات تشعرين أنك غير محضرة لمعالجتها. ولكن إذا كنت ترغبين في أن تكوني قادرة على تقديم بعض الإحصائيات أو معلومات عامة عن مستويات الخدمة المحلية لبرنامج الوقاية من العنف المنزلي، تحدثي إلى مسؤولة البرنامج للحصول على تلك البيانات. تأكدي من الحصول على معلومات متجددة بشكل دوري.

حددي ما تريدين قوله

من المحتمل أن يكون عندك الكثير من التجارب والخبرات الضرورية التي تودين جمعها في أكثر من خطاب واحد. فكري في أقوى التجارب التي مررت بها، الحالات التي تعلمت منها (ربما لحظة "هه!")، والتفاصيل التي قد تعني على وجه التحديد ذلك الجمهور الذي سوف تتحدثين إليه في تلك المناسبة. الكثير من المعلومات قد يسبب ثقل على الجمهور أو أنهم سوف يفقدون هدف القصة في خضم الكلام الكثير.

أنا مستعدة لمشاركة قصتي، ما هي الخطوة الأولى؟

دعاة الضحية لمكافحة العنف المنزلي يلعبون دوراً حاسماً في تمكين الناجيات اللواتي تستعرضن الإمكانية لأن تصبحن متحدثات خطابة. بناء علاقة مع أولئك الدعاة في مجتمعك له فوائد جمّة على عدة مستويات:

فرص التواصل

عند أكثر البرامج المحلية مجموعة متنوعة من فرص التطوع² التي تساعد الناجيات على إجراء الاتصالات والتواصل مع المدافعين عن الضحايا والناجين الآخرين. بعض تلك البرامج لديها مجموعات العمل الاجتماعي، أو هيئة من الناجين الذين يجتمعون بانتظام، فرص أنشطة تثقيف المجتمع وفرص التحدث الرسمي بصفة المؤسسة. وهذا قد يكون مكاناً جيداً للعثور على فرص التحدث مع الناجين الآخرين عن تجاربهم مع الخطابة. عندما تسعى المؤسسات الاجتماعية للحصول على المعلومات عن المتحدثين حول العنف الأسري، فمن المرجح أنهم سيسألون برنامج العنف الأسري المحلي عن اقتراحاتهم.

المساعدة والدعم

إعداد وتقديم وإلقاء خطاب بشكل علني يمكن أن يسبب للكثير من المتحدثات انفعالات قوية، وذكريات معقدة عن الشخص الذي أساء إليهن، سواء كان ذلك الشخص شريك سابق، أو شريك حالي، أو أحد الأطفال الذي/التي أصبح بالغاً، أو مقدم الرعاية، أو أحد الوالدين الذي أساء للمتحدث/المتحدثة عندما كان طفلاً. يستطيع دعاة الضحية لمكافحة العنف الأسري تقديم الدعم في إعداد الخطاب أو المحاضرة، ويمكن أن يساعدوا في معالجة مجموعة من المشاعر التي قد تنشأ وتؤثر عليك.

اكتساب وجهة نظر

لدى برنامج الوقاية من العنف المنزلي المحلي الكثير من المعلومات بشأن العنف المنزلي وتأثيره على الأسر والمجتمعات المحلية، وبشأن جهود الوقاية والمكافحة والتدخل الحالي داخل المجتمع الخاص بك، أو الإقليم أو الولاية أو القبيلة. يمكن للعمل التطوعي³ مع ذلك البرنامج أن يساعدك على وضع خبراتك الفردية ضمن سياق أوسع باعتبار أن العنف الأسري هو مشكلة صحية واجتماعية. قد تكون هناك فرص لربط قصتك مع مشروع معين تقوم به إحدى المؤسسات، أو بمحاولة تشريعية لحفظ حقوق الضحايا، أو بمؤتمر يجري التخطيط له في مجتمع ما.

² غالبية برامج العنف المنزلي والاعتداء الجنسي تتطلب برامج تدريبية محددة قبل أن يصبح الشخص قادراً على التطوع معهم

³ انظر الى حاشية رقم 2

محتوى مفيد يقوم بتوعية المستمعين

”ما الذي لم يساعدني على الشفاء؟ لم يكن مساعداً على الإطلاق عندما شاح الناس نظريهم بعيداً عني وتظاهروا وكأنه لم يحدث أي تصرف مسيء تجاهي. واحدة من أكثر ذكرياتي إيلاًما عندما كان زوجي يضربني أمام بعض أصدقائه ولم يفعلوا شيئاً للمساعدة. فقط جلسوا في غرفة الإستقبال يلعبون بعض الألعاب الإلكترونية على شاشة التلفاز بينما كان زوجي يقوم بضربي. كان ذلك مثلاً صارخاً، ولكن كان هناك أيضاً أشخاصاً آخرون. عائلتي وأصدقائي كانوا يعلمون ما أعانيه من ظلم وإساءة، لكنهم لم يفتحوا أفواههم بكلمة ويقولوا لي ”أنت لا تستحقين هذه المعاملة.““⁴

”ما الذي كان أكثر مساعدةً لي؟ ساعدني برنامج مساعدة النساء المعنفات في بناء احترامي الذاتي، وساعدوني بالعثور على ما كنت أحتاجه لأبدأ في التفكير في احتياجاتي الخاصة وبصحتي بشكل عام. انضمت إلى مجموعة الدعم، ووجدت أن نساء أخريات قد مررن بنفس التجربة ونجبن. عدت إلى المدرسة في الكلية المحلية، وأنا أدرس الآن لأكون معلمة“⁵

”أعتقد أنه يجب أن يكون هناك ناس من حولك يعرفون تماماً الظروف التي تمر بها لأنهم مروا بها هم أنفسهم، لأن الناس لا يعرفون... لكان من الرائع لو جاءت أخصائية إجتماعية مع الشرطة، لأنه من المؤلم جداً عندما تأخذ الشرطة ابنك، يخرجونه من المنزل مكبل اليدين، ولا يكون هناك أحد بجانبك ليضع ذراعه على كتفك ويقول لك أن كل شيء سيكون على ما يرام، ماذا يمكنني أن أفعل لمساعدتك؟ لقد تركت في وضع من الذهول والفراغ.“⁶

⁴ خدمات مجلس داکوتا الشمالية للنساء المعنفات/التحالف ضد الاعتداء الجنسي، ”المرأة مقدسة“، كتيب، p.12.

⁵ Ibid

⁶ نساء تساعد نساء معنفات، برنامج الوقاية من العنف المنزلي في مقاطعة تشيتوندون، ولاية فيرمونت

<http://www.whbw.org/a-survivors-story/>

قد تحتاجي إلى إعداد مخطط تفصيلي للخطاب يشمل كل ما تعتقدين أنك مرتاحة بمشاركته. يمكنك وضع مخطط لتحديد الأولويات من الأحداث التي تودين مشاركتها مع الآخرين حسب اختلاف المناسبات. على سبيل المثال، مدة المحاضرة 30-45 دقيقة كمتحدثة رئيسية في مؤتمر تختلف جدا عن محاضرة تستغرق 10-12 دقيقة لكل متحدث مشترك.

كما ذكرنا أعلاه، من المفيد أن تتمرن على خطابك كليا أو على أجزاء منه فقط. ممارسة ذلك التمرين يساعدك على معرفة ما إذا كنت ستعانين من الشعور بأية عواطف مكثفة أو ردود فعل جسدية نتيجة الخطاب. خلال التمارين، يمكنك أن تأخذي وقتك للتخطيط لكيفية التعامل مع العواطف المكثفة (مثل، أن تأخذي نفسا عميقا وطويلا، أو التمسك بشيء يمكن أن يكون مهدئا لك أثناء حديثك). سوف تساعدك التمارين على الشعور بمزيد من الثقة لتقديم الخطاب "الحقيقي".

ملاحظة: إذا كنت تشاركين حضانة أطفالك مع الشخص الذي أساء إليك، احذري من قول شيء يمكن استخدامه ضدك في جلسة المحكمة المقبلة. بمجرد ذكر أي شيء بشكل علني، أو نشره في صحيفة أو على شاشة التلفزيون، يمكن عرضه في إجراءات المحكمة. فكري بما تريدين قوله، أسألي نفسك، "هل هو آمن بالنسبة لي أن أقول ذلك؟". استنادا إلى احتمالية الترحيح أن الشخص الذي أساء إليك قد يسمع عن دورك كمتحدثة، وأية مخاوف قد تكون عندك في هذا المجال، قد يكون من المفيد الحصول على مشورة قانونية من قبل برنامج مكافحة العنف المنزلي أو الأسري.

من الأفضل والأسلم عدم تحديد هوية أو شخصية المعتدي علنا أو وصف الشخص المعتدي بطريقة تجعل من السهل التعرف عليه، ما لم يكن قد أدين ذلك الشخص بسبب العنف الأسري تجاهك، أو أصدرت المحكمة أمر حماية لك أو غيرها من الحقائق التي تثبت أن ذلك الشخص معتد قد مارس العنف ضدك. على سبيل المثال، إذا كان الشخص المعتدي رئيس قسم الجراحة في مستشفى محلي، فمن الأفضل عدم ذكر ذلك المستوى الوظيفي، لأن بعض الناس في المجتمع يمكنهم التعرف عليه بسرعة. إذا لم يتم العثور عن طريق المحكمة على أن المعتدي قد ارتكب اساءة لك قانونيا، وسميت ذلك الشخص علنا، يمكنه عندها أن يتهمك بالإساءة أو السب أو أن يدعي الضرر النفسي المتعمد. مرة أخرى، يمكن أن يكون مفيدا للغاية مراجعة تعليقاتك من قبل مدافع أو محام قانوني للتأكد من عدم تعرضك لأعمال انتقامية من قبل المعتدي الذي لا يزال يشكل تهديدا لك.

ما الذي أحتاج لمعرفته حول هذا الحدث أو المناسبة

إعرفي جمهورك

تعرفي من هم مستمعيك وكم عددهم؟ هل ضمن المستمعين عدد من الضحايا والناجيات، نساء فقط، هل هناك فئة محددة من العمر، هل بين الحضور رجال قانون، أو ممثلي محكمة أو مختصين في الرعاية الصحية، جمهور عام أو مختلط ومتنوع؟ على سبيل المثال، قد تخبرين قصتك بطريقة مختلفة عندما تتحدثين إلى الشبيبة عن الطريقة التي تقولين فيها قصتك لمجموعة من الدعاة من ذوي الخبرة أو رجال الدين، أو عندما تتحدثين إلى مجموعة ثقافية معينة.

الحالات التي تنطوي على الإساءة في أكثر الأحيان تكون معقدة وصعبة المعالجة. في سياق تحديد ومعالجة قضايا العنف المنزلي ومن خلال تجاربك، يمكن أن تختلطي مع كثير من الناس ذوي الخبرات المختلفة مثل مقدمي الخدمات وممثلي الوكالات والخدمات الإجتماعية ورجال الدين أو المختصين في الرعاية الصحية. ذكر تفاصيل حول تلك المخالطات يمكن أن يكون مفيدا لأفراد الحضور ويمكن أن يزيد من تأثير قصتك عليهم. كلما تعرفت أكثر على جمهورك، كلما كنت قادرة على اختيار المحتوى المناسب لخطابك.

ملاحظة: إذا حصل عندك تفاعلات، علاقات أو تجارب سلبية مع بعض الأفراد والهيئات المجتمعية ورجال الدين أو مقدمي الرعاية الصحية، فكري بإمعان حول كيفية تضمين تلك التفاصيل. شاركي مع المستمعين كيف تلك التفاعلات جعلتك تشعرين والأثر الذي سببته على اتخاذ قراراتك. ولكن لا تستغلي هذه الفرصة لانتقاد أو إدانة أي من الأفراد أو المنظمات الإجتماعية، أو الوكالات، أو رجال الدين أو مقدمي الرعاية الصحية. ذلك النوع من الشكوى أو الرأي من الأفضل أن يقدم في لقاء خاص بينك وبين أولئك الأشخاص مع وجود أحد دعاة الضحية لمكافحة العنف الأسري الذين يمكن أن يساعدونك في تحديد وحل المشكلة وتحسين الاستجابة للضحايا في المستقبل.

”هناك صورة نمطية أن عنف الشريك الحميم يحدث فقط في المجتمعات ذات الدخل المتدني، وعند الأقليات، وغير المتعلمين، أو بين الأسر ”المتخلفة“ اجتماعيا. الحقيقة هي أن عنف الشريك الحميم يحدث في كل مجتمع، بين الناس من كل الأعمار والأديان والأعراق والتوجهات الجنسية، وعلى كل المستويات الاقتصادية. هذه هي قصتي:

قبل خمس سنوات، وقبل أسبوع واحد من عيد ميلادي الثلاثين، كنت أعيش في حي مرغوب فيه في مدينة نيويورك. كان لي منصبا رفيع المستوى حيث كنت أعمل لولاية نيويورك. كنت قد تعرضت للإيذاء الجسدي والعاطفي من قبل زوجي على مدى ثلاث سنوات. كانت هناك عوامل الخطر التي كانت تظهر في وقت مبكر من العلاقة بما في ذلك: دفعة سريعة أو لكشة، الغيرة، توقعات غير واقعية، العزلة، لوم الآخرين على مشاكلنا، تقلب المزاج المفاجئ، والتهديد بالعنف. ذلك العنف لم يكن حادثة فردية منعزلة. مرة بعد مرة، حلقات الضرب كانت تمهد الطريق لحلقات عنف مستقبلية. كان هناك مجموعة واسعة من آثار الضرب، التي بان بعضها على جسدي؛ وكانت كلها مؤلمة، وخاصة الاعتداء العاطفي والإذلال.⁷

اكتبي الملاحظات التي يمكن استخدامها أثناء خطابك

حتى ولو كنت تعرفين تفاصيل القصة بشكل جيد، كتابة الملاحظات سوف تساعدك إذا ما فقدت حبل أفكارك. بعد أن تشاركي قصتك مرارا وتكرارا، قد لا تحتاجين إلى كتابة ملاحظاتك، ولكن في البداية تلك الملاحظات سوف تساعدك على الشعور بمزيد من الثقة. تذكرني أنه وأنت على المنبر من المرجح أن الأوراق المكتوبة سوف تكون على المنصة، لذلك سوف تحتاجين إلى كتابتها أو طباعتها في حجم خط كبير بما يكفي لقراءته عن بعد.

⁷ على حد تعبيرهم: العنف المنزلي في الحياة في وقت لاحق ”، القرص 2: الجزء الموضوعية ورشة عمل تفاعلية.. مكتب ضحايا الجريمة وتبادل المعلومات الوطني لتعاطي في الحياة في وقت لاحق 2008

عندما تجتمعي بالداعية كوني صادقة حول ما اذا كانت تلك التجربة بالنسبة لك، سواء كانت إيجابية أو سلبية. أخبري منظمة دعاة الضحية إذا كنت تريدين أو تهتمين بالتكلم مرة أخرى، أو إذا كنت في حاجة إلى مزيد من الوقت لمراجعة أفكارك والنظر في ما إذا كنت تريدين أن تكوني على قائمة المتكلمين. يمكن أن سرد قصتك مرات عديدة يكون صعبا عليك عاطفيا ونفسيا. مشاركة قصتك حول العنف مرة واحدة لا يلزمك برواية تلك قصة في كل مرة تسنح الفرصة للتكلم. يجب أن ترفضى تلبية طلب التحدث علنا في المجتمع أو أمام جمهور إلا إذا كنت تشعرين بالراحة تماما لقبول تلك الدعوة.

هل يجب أن أتوقع تعويض مالي لقاء سرد قصتي؟

طلب التعويض هو طلب معقول. ومع ذلك، عليك أن تكوني على علم بأن البرامج المحلية لمعالجة العنف الأسري وغيرها من المنظمات الإنسانية غير الربحية التي تنظم عادة هذه المناسبات تعمل بميزانيات صغيرة وربما لا تكون قادرة على تحمل دفع تعويضات مالية للمتكلمين خلال الحفل. حيثما كان ذلك ممكنا، سوف يقدم برنامج الوقاية من العنف المنزلي أو القائمين على رعاية الحفل إعانات مالية صغيرة نقدية على سبيل التعويض للمتحدثات الناجيات. في حالة عقد مؤتمر وطني على مستوى الولاية أو مستويات أخرى مماثلة، رعاة الحدث قد يكونوا قادرين على توفير أتعاب ونفقات السفر، بما في ذلك تغطية مصاريف التنقل، وتقديم وجبات الطعام خلال إقامتك في المؤتمر، ومصاريف الإقامة في الفندق.

قبل الموافقة على التحدث في ذلك المؤتمر، تأكدي من منظمي الحدث ما إذا كان سيتم تعويضك وكيف، خاصة إذا كانت قدرتك على التحدث في هذا الحدث تتوقف على المساعدة المالية أو التعويضات (وهذا يشمل ما إذا كنت بحاجة إلى مساعدة مالية لتغطية نفقات بترول السيارة، بطاقة السفر، أو أنواع أخرى من السفر إلى / ومن مكان الحدث). في كثير من الأحيان، منظمي الحدث سوف يقومون بكل ما في وسعهم للعمل على ترتيب ما هو مناسب لك ومناسب لميزانيتهم.

إعرفي الوقت المحدد لخطابك والتزمي به

عندما تدعين لأن تكوني متكلمة على المنبر، الأشخاص الذين قاموا بدعوتك سوف يكون عندهم إطار زمني محدد لإلقاء خطابك. من المرجح أن يكون خطابك جزءا واحدا من برنامج كبير، وأنه من المهم احترام إطار الوقت المخصص لك وليس تأخير ما تبقى من جدول أعمال المناسبة. تدريبي على إلقاء خطابك ووقتي نفسك باستخدام الملاحظات المكتوبة، بحيث يمكنك إكمال القصة في الوقت المحدد لك. بصفتك متكلمة مدعوة، إذا لم تحافظي على الوقت المخصص لك، قد يؤثر ذلك على دعوتك للتحدث مرة أخرى في المستقبل. أخذ وقتا أكثر من المحدد لك قد يؤثر أيضا على الوقت المتبقي للمتكمليين الآخرين، وقد يكون بعض منهم أيضا ناجيات متحدثات. في البداية عند مناقشة الخطاب مع منظمي الحفل، لا تخافي أن تسألي إذا كان هناك بعض المرونة في الإطار الزمني إذا لزم الأمر.

بالنسبة الى وسائل الإعلام

من المهم أن تسألي إذا كانت وسائل الإعلام ستغطي المناسبة أو الحفل وعن الآثار المترتبة من مشاركتك في تلك المناسبة. إذا كانت وسائل الإعلام مدعوة، قد تنشأ عندك مخاوف تتعلق بالسلامة الشخصية نتيجة لزيادة التعرض للغطى الإعلامية. إذا كان هناك مقابلة معك قبل أو بعد خطابك، انتبهي الى ما تودين الاحتفاظ به ضمن السرية تحسبا لسلامتك الشخصية. اسألي أحد الموجودين من دعاة الضحية لمكافحة العنف المنزلي أن تساعدك على التفاوض مع الصحفي، وإذا لزم الأمر إبقاء اسمك وعنوانك مجهولا وبعيدا عن أي من القصص حول الحدث؟ إذا كانت وسيلة الإعلام هي التلفزيون أو الراديو، هل تحتاجين منهم طمس أو تشويش صورتك وصوتك لحماية هويتك؟

تذكري: يمكنك دائما أن تقولي "لا"، ردا على أي طلب من وسائل الإعلام في طلب مقابلة معك.

بعد التكلم في الحفل، ماذا سيحصل؟

بعد إنتهاء الحفل الذي تكلمت فيه، تابعي مع إحدى دعاة الضحية لمكافحة العنف الأسري التي طلبت منك التكلم بتلك المناسبة. إذا كانت الداعية غير متوفرة على الفور، عندها من المستحسن أن يكون معك صديق/ صديقة تثقين به أو مستشار يمكنك المتابعة معه لمشاركة شعورك بعد الخطاب. إذا لم يكن متوفرا عندك أي شخص، ضعي خطة عناية ذاتية (على سبيل المثال، الذهاب في نزهة على الأقدام، وممارسة اليوغا، أو المشاركة في النشاط الروحي، وما إلى ذلك). ومن المهم أن تسمحى لنفسك ببعض الوقت الخاص بعد إنتهاء الحفل حيث يمكنك التفكير بعمق أكثر في تلك التجربة، والعناية بنفسك جسديا وعاطفيا إذا لزم الأمر.

نصائح لدعاة الضحية لمكافحة العنف المنزلي

عندما تعبّر إحدى الناجيات عن استعدادها ورغبتها في التحدث علناً عن الإساءات التي عانت منها، يصبح دعاة الضحية حينها في وضع حساس لتقديم الدعم للناجية المتحدثة، ومساعدتها على التوازن بين المخاطر والمنافع التي يمكن أن تنتج عن سرد قصتها علناً. هذا القسم من الدليل يركز على الطرق التي يمكن أن تساعد الدعاة في إعداد ودعم الناجيات ليصبحن متحدّثات خطابة، كما ويوفر معلومات حول كيفية الحرص على مراعاة شعور فئة معينة من الناس، وإعداد خطة السلامة.

كيف يمكنني المساعدة في حماية هوية الناجية المتحدثة إذا طلبت مني ذلك؟

إذا كانت الناجية المتحدثة ترغب في عدم الكشف عن اسمها وهويتها الشخصية، يمكنك أن تلعب دوراً هاماً في وضع الاستراتيجيات اللازمة مع منظمي الحفل ومع الناجية المتحدثة نفسها. لا تفترض أن كل الناجيات تفضلن عدم الكشف عن هويتها – هناك العديداً من الناجيات اللواتي لا تمانعن في أن تؤخذ صورهن أو أن تذكر أسماءهن، ويمكنهن القيام بذلك بأمان. ولكن إذا كان الحفاظ على السرية أمراً واجباً، كن مستعداً لتأمين ذلك. أعرف كيف سيتم الإعلان والتسويق لذلك الحدث أو الحفل. إسأل منظمي الحدث إذا كان من الممكن حماية أسماء وأصوات وصور الناجين من العنف، والمسئولين، وأفراد الأسرة الآخرين من أن تذكر في المواد المطبوعة أو على الإنترنت. تستطيع أن تستغل هذه اللحظة لتعليمهم ضرورة القيام بذلك، وأنه بالنسبة للعديد من الناجين، حتى بعد أن يتخلصوا من العلاقة المسيئة فإن سلامتهم لا تزال في خطر.

إذا حصل وتعرّف أحد الحضور على شخصية الناجية المتحدثة، أو إذا نشر منظمو الحدث معلومات تحدد شخصية الناجية المتكلمة، عندها يجب عليك الإسراع مباشرة لوضع خطة السلامة. التخطيط للسلامة يمكن أن يشمل، وبمساعدة محام، ما قد يلزم للحماية القانونية لمنع أو تخفيف الضرر المحتمل.

كما هي الحال بالنسبة للجهود الرامية للوقاية والمكافحة في قضايا العنف المنزلي أن تكون مبنية على تثقيف الضحية، كذلك الحال بالنسبة للخطابة. معرفة الناجية المتحدثة بأن قصتها سوف تساعد ضحية أخرى تطلب المساعدة، أو أن كلماتها سوف تساعد على ضمان مرور قانون جديد لتعزيز السلامة للضحايا وأسرهم، يمكن أن يشجعها بغض النظر عما إذا أرادت أن تعلن عن هويتها أو تبقىها ضمن السرية.

”
... من المهم جداً أن نترك وراءنا تراث في هذه الحياة
... وصية بعدم الخوف من قول الحقيقة ... يجب علينا
تعليم هذه القيم لأطفالنا بدلاً من أن نورثهم تراث الخوف
والإذلال.“

سونيا سانشاز، نساء كاتبات

Sonia Sanchez, *Black Women Writers at Work*

بالنسبة الى وسائل الإعلام

كما ورد سابقا، من المهم جدا أن تعرف الناجية المتحدثة ما إذا كانت وسائل الإعلام موجودة أو مدعوة لتغطية الحفل، وإذا كان الأمر كذلك، كيف عليها النظر في العواقب المترتبة على ذلك التعرض. مخاوف على الصحة الجسدية والعاطفية للناجية المتحدثة يمكن أن تزداد إذا كانت التغطية الإعلامية سوف ينتج عنها معرفة عامة عن الظروف الشخصية للناجية المتحدثة. كأحد دعاة الضحية، يمكنك مساعدة الناجية المتحدثة على مراجعة تصريحاتها وخطة السلامة على نحو أوثق وهي تتوقع أي مخاطر محتملة يمكن أن تنتج من التورط مع وسائل الإعلام.

علاوة على ذلك، قد يطلب أحد الصحفيين مقابلة مع الناجية المتحدثة قبل أو بعد الحدث. ينبغي مناقشة كل التفاصيل التي تتعلق بكيفية التعرف على الناجية وكيفية معالجة القضايا السرية الأخرى، والاتفاق عليها قبل المقابلة. هناك العديد من الطرق التي تستطيع بها وسائل الإعلام الحفاظ على هوية الناجية المتحدثة ضمن السرية. على سبيل المثال، يمكن لمحطة التلفاز طمس الوجه ولمحطة الإذاعة تشويه الصوت إذا لزم الأمر. ويمكن أيضا أن تعطى الناجية المتحدثة إسما مستعارا لإخفاء هويتها، أو الحظر على بعض التفاصيل المعينة من القصة التي ستشارك مع الإعلام.

تذكر: يمكن للناجية المتحدثة دائما أن تقول "لا" ردا على أي طلب من وسائل الإعلام في إجراء مقابلة معها. وأنت كداعية للضحية، دورك هو دعم وتكريم هذا الاختيار ومساعدة الآخرين على احترام ذلك القرار أيضا.

تحدث عن الأثر الذي يمكن أن يسببه التكلم علنا على أطفالها أو أفراد الأسرة الآخرين

شجع المتحدثة الناجية على التحدث مع أولادها وغيرهم من أفراد الأسرة عن فرصة مشاركة قصتها. إذا كان لدى المتحدثة الناجية أطفال بالغين قد نشأوا مع العنف المنزلي، أولئك الأطفال قد يقاومون فكرة تسلط الأضواء على ديناميكية العائلة. إذا كانت المتحدثة الناجية متقدمة بالعمر وكان مرتكب الاعتداء عليها هو أحد أطفالها البالغين سواء كان يقدم الرعاية لها أو لم يكن، فإن مشاركة قصة الإساءة في العلن قد يغير من لهجة المحادثات مع الأشقاء الآخرين وبين أفراد الأسرة. ردة فعل أفراد الأسرة يجب أن لا تثبط من عزيمة المتحدثة على قول قصتها، ولكن يمكن أن تؤثر على اختيار التفاصيل التي يمكن مشاركتها.

حتى لو كان الأطفال صغارا، قد تجد المتحدثة الناجية أنه من المفيد أن تتذكر كيفية ردة فعل الأطفال عند

كيف يمكنني دعم الناجية المتحدثة قبل موعد الحدث؟

قصص الضحايا الناجين من الإساءة الجسدية والعاطفية توفر الأصالة والمصادقية لأعمال وجهود الدعوة لمساندة الضحية، ودعاة الضحية غالبا ما يسعون لإيجاد السبل والفرص لأن تُروى تلك القصص. إلا أنه بالنسبة للكثير من الناجين، التحدث علنا عن قصصهم مع العنف والإعتداءات قد يضعهم في موقف حساس جدا.

المساعدة في صياغة ورواية القصة

دعاة الضحية هم خبراء في مساعدة الضحايا على فرز وترتيب المعاناة التي مروا بها وهم يستعدون للمثول أمام المحكمة، ويساعدونهم أيضا في بعض الحالات الأخرى على تلخيص تلك الإعتداءات. هذه المهارات بالذات يمكن أن تستخدم في مساعدة الضحية/الناجية على غرلة التفاصيل المؤلمة للمعاناة التي مرت بها وهي تستعد لصياغة قصتها التي ستشاركها علنا مع الآخرين. الناجيات المتقدّمات في العمر يمكن أن تحتجن إلى وقت أطول لتجميع تفاصيل قصتهن على مدى السنوات الطويلة. بعض الناجيات يمكن أن تقلل من شأن بعض الجوانب من قصتهن التي يمكن أن تكون مقنعة جدا لناجية أخرى أو لأي شخص من عامة الناس يواجه تحديات مماثلة.

ملاحظة: إذا كان هناك فترة سؤال وجواب، ساعد الناجية المتحدثة على تخيل أي نوع من الأسئلة يمكن للحضور أن يسأل، بما في ذلك الأسئلة التي يمكن أن تتطوي على إلقاء اللوم على الضحية، مثل "لماذا بقيت في تلك العلاقة؟" أو "لماذا لم ترحلي عندما كان أطفالك يشاهدونك وأنت تتعرضين للإيذاء؟" أو "ألم تعلمي أنه سيكون سيئاً؟" أو "لماذا لم تطردي ابنك/ابنتك عندما ضربك أول مرة وسرق أموالك؟" هذا سيعيد الناجية على إجابة الأسئلة بطريقة تتحقق بها من صحة قراراتها الشخصية، ويضمن أنها ستشارك مع الحضور فقط التفاصيل التي تود منهم أن يسمعوها.

ملاحظة: خذ بعين الاعتبار دائماً بأن المتحدثين الناجين يمكن أن يغيروا رأيهم حول مشاركة قصصهم في أي وقت ولأي سبب من الأسباب. بعض الأسباب قد تكون بشأن مخاوف على السلامة البدنية، والبعض الآخر بشأن التأثير النفسي على السلامة العقلية للمتحدث ولأطفالهم. تذكر دائماً بأن القرار للحدث علناً عن سوء المعاملة التي تعرضوا لها هو في جميع الأوقات قرارها أو قراره. يمكنهم أن يغيروا رأيهم بحرية – حتى ولو كان ذلك يؤدي إلى عدم وجود متحدث في تلك المناسبة.

كيف يمكنني تقديم الدعم خلال المحاضرة؟

تكلم مع الناجية المتحدثّة حول ما ستحتاجه في يوم إلقاء المحاضرة. ربما قد ترغب بحضورك معها في ذلك الحفل أو حتى الوقوف خلفها وهي تلقي محاضرتها. أحياناً من الصعب بالنسبة لها أن تتوقع ما يمكن أن تحتاجه، فإنّ مراجعة بعض الخيارات معها سوف يساعدها على الشعور بالقوة والثقة لإتخاذ قرارها. التمرين على إلقاء القصة والمناقشة لا يساعد بالضرورة على إعدادها إعداداً كاملاً لمواجهة المشاعر التي يمكن أن تطرأ عليها بمجرد أن تبدأ بالكلام. لذلك فإن الموافقة معاً على كلمة أو إشارة أو رمز للإشارة إلى أنها في محنة وتحتاج منك للمساعدة أو حتى لمقاطعة الخطاب يمكن أن يكون مفيداً جداً.

في بعض الحالات ترتبك المتحدثّة وتنسى استخدام الإشارة أو كلمة السر. وفي بعض الحالات يمكنك أن تلاحظ بعض الدلائل على ذلك الارتباك (على سبيل المثال، تبدأ المتحدثّة الناجية بكلام غير واضح أو تصبح مشوشة التفكير بشكل مفاجيء). إذا حصل ذلك، يجب أن تكون مستعداً للتدخل وتقديم الدعم المناسب.

قد ترغب أيضاً في النظر في إمكانية وجود لجنة من الناجيات للتكلم خلال الحفل إذا كان ذلك مناسباً. هذا من شأنه أن يعطي فرصة للناجين أنفسهم لتقديم الدعم لبعضهم البعض قبل وأثناء وبعد الحفل.

كيف يمكنني تقديم الدعم بعد إلقاء المحاضرة؟

قل "شكراً لك"

يحتاج الأمر إلى الكثير من الشجاعة والمرونة من قبل الناجية المتحدة لمشاركة قصتها علناً. تذكر أن تظهر الإمتنان والتقدير لتلك الجهود. إرسال مذكرة مكتوبة بخط اليد أو عن طريق البريد الإلكتروني بعد بضعة أيام من الحفل يكن له وقع إيجابي جداً.

وقوع حالة العنف، وتحديد ما إذا كان أطفالها قادرين على معالجة تأثيرات العنف على حياتهم. ما تختار المتحدثة الناجية لمشاركته مع الآخرين حول أطفالها يجب النظر والتفكير به بعناية قبل إلقاء المحاضرة على الجمهور. إذا كان لدى الأطفال أمور أو مخاوف بشأن سوء المعاملة لم تحل بعد، فإن أي مشاركة لقصة الإساءة مع الجمهور من قبل الناجية المتحدثة يمكن أن تثير مشاعر غير مريحة أو مخاوف لدى الأطفال.

قد ترغب أيضا في التحدث مع الناجية المتحدثة حول الأثر المحتمل لقصتها عندما يسمعا الأصدقاء و/أو زملاء العمل. وهنا قد يكون الوقت مناسباً لمناقشة بعض السيناريوهات المحتملة مع الناجية المتحدثة مسبقاً.

هنا بعض السيناريوهات المحتملة

أم عندها طفل صغير (بعمر 3 سنوات) تم الإعتداء عليه جسدياً أو جنسياً. أتت به إلى وقفة احتجاجية حيث كان الضحايا يتشاركون المعلومات حول تجاربهم. روت الأم قصة الإعتداء على ابنها وعن النجاح الذي حققته بملاحقة الجاني. في نهاية المسيرة، حملت الأم طفلها عالياً حيث صفق له الحشد. عندما يكبر الطفل، هل سيعاوده الشعور بأنه ضحية عندما يتذكر مشاركة تفاصيل الاعتداء عليه علناً مع الغرباء؟

ناجية كبيرة في العمر تروي قصة الإساءة إليها على أيدي ابنتها التي تعيش معها. وكان ابنها الذي يعيش في ولاية أخرى يزورها في وقت المناسبة التي ستروي فيها القصة. يشك ابنها بأن هناك شيء غير طبيعي. ومع ذلك، يكتشف كامل مدى الانتهاكات فقط خلال الحفل. أي نوع من فرص الحصول على الدعم يمكن تقديمه لأفراد هذه الأسرة؟

إمرأة سحاقية تشارك مع آخرين معاناتها من العنف المنزلي. كان أحد زملائها بين أفراد الحضور وقرر ذلك الزميل عدم التحدث إلى الناجية بعد الآن بعدما عرف أنها سحاقية. كيف يمكنك أن تخطط لاستباق التحديات المحتملة للناجين من اللواطيين والسحاقيين LGBT الذين يقررون مشاركة قصصهم؟

طفلة بالغة تعرضت للعنف المنزلي تروي قصتها في حفل إجتماعي. شقيقها/شقيقتها يعمل في مجال الخدمة الاجتماعية في المجتمع نفسه. كيف يمكن لهذا الأخ أو الأخت أن يشعر عندما تُحكى "قصتهم" على الملأ؟

اعتمادا على موقع الحدث، أصدقاء المسيء، أو أفراد أسرته أو زملائه في العمل قد يكونوا ضمن الحضور أو قد يسمعون أن الناجية سوف تتحدث عن تجربتها علنا. إذا كان هذا الأمر محتملا، أو إذا كانت هناك قضايا أخرى يمكن توقعها بشأن السلامة، يجب عندها المباشرة في وضع خطة السلامة مع الناجية المتحدثة قبل كل مرة ترغب فيها بمشاركة قصتها. تذكر أن كل خطة سلامة هي خطة فردية مهمة لتلك الناجية، وكذلك مخاطر السلامة المحددة وغيرها من التحديات التي تواجهها والموارد المتوفرة لتعزيز السلامة لتلك الناجية. وضع خطة السلامة وتفاصيلها يجب أن ينتج عن محادثة مدروسة مع الناجية المتحدثة، وبمقل منفتح من جانب الدعاة. خطط السلامة هي أدوات ديناميكية تحتاج إلى تقييم مستمر في ضوء حصول معلومات جديدة عن المسيء وتكتيكات السيطرة التي يستخدمها، فضلا عن الظروف الحالية للناجية والموارد المتوفرة لها واعتمادا على رغباتها. من خلال دعمك لخطة السلامة المستمرة للناجية، يمكنك مساعدتها على تحديد ما إذا كان سيتم تغيير الخطر أو تصاعده بأي شكل من الأشكال بسبب مشاركة قصتها علنا.

هل ينبغي تقديم تعويضات مالية للناجيات المتحدثات؟

كل الجهود يجب أن تبذل لتعويض الناجية المتحدثة على مشاركتها في الحدث وتغطية أي تكاليف تتعلق بالسفر من وإلى موقع الحفل. إذا كان يتوقع من الناجية المتحدثة حضور الحدث لعدة ساعات، من المهم جدا عندها توفير الوجبات الغذائية وخدمات رعاية الأطفال. قد لا تكون بعض الناجيات عندهن القدرة على تغطية النفقات مسبقا، لذلك يجب توفير المال أو الخيارات عن طريق برامج معينة حتى لا تتكبد الناجية بتلك النفقات. وفيما يلي بعض النقاط الإضافية للتذكر:

- تجارب الناجية ومستوى خبرتها هي فريدة من نوعها
- حتى لو كانت وجهة نظر الناجية المتحدثة مختلفة عن وجهة نظر البارعين في هذا المجال الذين يتقاضون أموالا لقاء محاضراتهم، فإن وجهة نظرها ليست أقل قيمة.
- مشاركة الناجين المتحدثين لتجاربهم الشخصية يمكن أن يحدث مشاعر عاطفية كبيرة ليس فقط على المتحدثين، ولكن أيضا على أسرهم وأصدقائهم.

تقديم تعويضات مالية للناجين المتحدثين الذين يشاركون قصصهم خلال المناسبات لا يعتبر أخلاقيا فقط، ولكنه أيضا يمكن أن يمثل مصدرا ملموسا في الطريق إلى الشفاء والسلامة.

المتابعة

من المهم جدا المتابعة مع الناجية المتحدثة بعد المحاضرة، مباشرة بعد إلقاء خطابها وكذلك بعد بضعة أيام من الحدث، لمعرفة كيف كانت تلك التجربة بالنسبة لها. في يوم الحدث، ساعد الناجية المتحدثة على التخطيط لكيفية قضاء بقية اليوم، بما في ذلك ما إذا كانت ترغب بالبقاء لوحدها أو إذا كانت تعتقد أنها سوف تحتاج الى الدعم العاطفي. ضع خطة للناجية المتحدثة للحصول على المساعدة إذا ما واجهت ردة فعل عاطفية متأخرة بعد التعبير عن نفسها. قد تحتاج أيضا إلى تعيين وقت من 2 الى 3 أسابيع بعد يوم الحدث لمناقشة أي مشاعر، وردود فعل، أو تداعيات غير متوقعة التي قد تظهر بعد مشاركة القصة في ذلك الحفل.

توفير المقومات اللازمة

إذا لزم الأمر، كن على استعداد لإجراء إحالات إضافية إلى خدمات خارج برنامجك، إذا كانت المشاعر وردود الفعل لا تزال قوية عند الناجية المتحدثة، أو للتعامل مع المسائل الأخرى التي قد تطرأ عليها أثناء الخطابة. على سبيل المثال، قد تجد أنها ما زالت تعاني من الضائقة المالية في أعقاب الإساءة إليها. إذا كان برنامج التعويضات على الضحايا يمكن أن يغطي بعض هذه النفقات، تأكد من أنها تعرف عن هذه الموارد وغيرها. أو قد تجد أن أولادها يحتاجون إلى مشورة عائلية مكثفة لمساعدتهم على التعامل مع الآثار الناتجة عن العنف وأنها قد تكون تبحث عن أخصائي العلاج النفسي لمساعدتهم بأسعار معقولة.

هل يجب أن أخطط للسلامة مع الناجية؟

مؤلفات كتاب، تخطيط السلامة مع النساء المعنفات: حياة معقدة، وخيارات صعبة⁸، جيل ديفيز، إليانور لا يون وديان مونتي-كاتانيا عرضن فلسفة في التخطيط للسلامة تعتمد على "المخاطر الناتجة عن المسيء" و"المخاطر الناتجة عن الحياة". فإن جميع مخاطر العنف البدني، أو المطاردة، أو الخلافات حول حضانة الأطفال في المحاكم يعتبر من "المخاطر الناتجة عن المسيء"، في حين يمكن اعتبار الفقر، ومشاكل في الصحة، وعدم وجود سكن أو درجة تعليمية للناجية من "المخاطر الناتجة عن الحياة". الكاتبة السيدة ديفيز وزميلاتها تؤكدن أنه حتى لو استخدم دعاة الضحية منهج معين في التخطيط للسلامة، عليهم أن يعرفوا أن كل خطة يجب أن توضع وتصمم من قبل المرأة نفسها التي تعاني من العنف والإساءة.

⁸ ديفيس، جيل، ليون، إليانور، ومونتي كاتانيا، ديان، "تخطيط لسلامة مع النساء المعنفات: خيارات معقدة وخيارات صعبة"، منشورات سيج، (1998).

⁸ Davies, Jill, Lyon, Eleanor, and Monti-Catania, Diane, "Safety Planning for Battered Women: Complex Lives, Difficult Choices," Sage Publications, (1998).

الحرص على مراعاة شعور فئة معينة من الناس

تم تصميم هذا القسم من الدليل لمساعدة دعاة الضحية على التفكير مليا في الديناميكيات المميزة الموجودة عند فئات معينة من الناس عند التخطيط لحدث المخاطبة. الناجية المتحدثة يمكن أن تشعر بالطبع بأنها جزء من أكثر من مجموعة واحدة بما في ذلك تداخل الاهتمامات والمنظورات واحتياجات الدعم.

البالغين الذين تعرضوا للعنف المنزلي في طفولتهم

يمكن لدعاة الضحية مساعدة البالغين الراغبين بمشاركة قصصهم على استكشاف ما إذا كان ينبغي عليهم الحصول على موافقة و/ أو الدعم من الوالد أو الوالدة الذي أساء اليهم وهم أطفال، لأن ذلك الأمر يتعلق بكل منهما. التغلب على هذه الاعتبارات يشمل معالجة مشاعر الذنب والندم التي يمكن أن يشعر بها الآباء عند سماع وجهة نظر الطفل الذي أصبح بالغا.

علاوة على ذلك، إذا كان هناك أشقاء أو غيرهم من أفراد الأسرة، قد يحصل لديهم أيضا شعور غير متوقع بالذنب والإستياء، أو قد تختلف نظرتهم إلى تلك العائلة. يمكن لدعاة الضحية تقديم الدعم للناجي المتحدث فيما يتعلق بديناميكيات هذه الأسرة.

عند حكاية قصة تعتمد على ذاكرة الطفولة، فمن السهل أن يكون التطور الفعلي للأحداث مشوشا عند الناجي المتحدث. التحقق أكثر من مرة مع الوالد/الوالدة المسيء (وكذلك مع الأشقاء) قد يساعد على ضمان أن لا يتم تضمين معلومات غير دقيقة في القصة.

هناك تحد واحد من نوع خاص يجب على الناجي المتحدث الإستعداد والتهيء له، وهو قلة معرفة الحضور بالاختلافات والروابط بين العنف المنزلي وإساءة معاملة الأطفال. وكثيرا ما يواجه البالغون الذين تعرضوا للعنف المنزلي أثناء الطفولة كلمات اللوم حول "عدم حماية" أمهاتهم لهم. يجب أن تعالج هذه الأنواع من الأسئلة أو التعليقات بعناية فائقة. قد يريد دعاة الضحية الانخراط في معالجة إضافية تتعلق على وجه التحديد بهذا الشأن.

”
على الرغم من أن العالم مليء بالمعاناة، فإنه أيضا
مليء بوسائل التغلب عليها.“

هيلين كالير

Helen Keller



إذا كان لدى الناجية المتحدثة قضية قانونية مفتوحة، يكون هناك خطراً في أي وقت تتحدث فيه أو تكتب عن وقائع القضية مع أي شخص آخر غير محامي الدفاع عنها، لأنه، وكما يقولون على شاشة التلفزيون، كل ما يمكن أن تقوله سوف يستخدم ضدك، الآن أو في المستقبل القريب أو البعيد. حتى ولو تكلمت الناجية المتحدثة مع أشخاص تثق بهم وتتكلم فقط الحقيقة حول تجربتها، ما تقوله يمكن أن يأتي بنتائج عكسية وبطرق غير متوقعة. عندما تشارك الناجية المتحدثة قصتها مع مراسل صحفي، أو التحدث إلى مجموعة من الناس لا تعرفهم، تكون الناجية المتحدثة أقل سيطرة حتى على الكيفية التي سيتم بها سماع القصة أو الإبلاغ عنها. هناك أمثلة كثيرة على التصريحات العامة والخاصة للناجية التي يمكن أن تؤخذ من سياق المعنى الكامل، ويتم استخدامها في وقت لاحق ضد الناجية المتحدثة في قضيتها الجنائية (وأحياناً خلال الإفراج المشروط أو الوضع تحت المراقبة).

على الرغم من هذه التحذيرات، إذا كان عند المتحدثة الناجية شعور قوي بأهمية مشاركة قصتها علناً، بما في ذلك مع وسائل الإعلام، فمن المستحسن أن تفعل ذلك فقط بالتشاور مع و بموافقة محامي دفاع القضايا الجنائية الموكل عنها. التحدث إلى وسائل الإعلام عن قضية الناجية المتحدثة يمكن أن يعرض قضيتها الجنائية للخطر من كل النواحي. محامي الدفاع عنها هو أفضل وسيط لمساعدتها على تقييم المخاطر المحتملة من جراء الحديث مع الصحافة. محامي الدفاع يمكنه أيضاً أن يوفر المشورة حول كيفية الحد من نطاق ما يمكن مشاركته علناً لتقليل المخاطر على قضية الناجية المتحدثة.

إذا تم حل قضية الناجية المتحدثة (أي أنها قد أدين في جريمة وأكملت الحكم الصادر ضدها)، عندها قد يكون الخطر أقل بالنسبة للتحدث علناً. ومع ذلك، فإنه من الأفضل تجنب الحديث عن وقائع القضية، وخاصة إذا كانت الناجية المتحدثة ما زالت تحت المراقبة أو الإفراج المشروط. ولكن يمكنها أن تتحدث عن آثار الاعتقال والسجن على حياتها، إذا شعرت بالراحة في القيام بذلك.

الناجيات المسنّات

الناجيات المتحدثات المسنّات قد عشن حياة طويلة ولديهن الكثير من المعلومات للمشاركة، من تجاربهن الشخصية وكذلك من وجهات نظرهن حول الأجيال والتاريخ. دعاة الضحية قد يكونوا قادرين على تقديم المزيد من المساعدة من خلال تحليل أجزاء من القصة التي تود الناجية المتحدثة المسنّة مشاركتها.

المتحدثات الناجيات المسنّات يمكن أن تطلبين وقتاً إضافياً لتروين قصصهن لأنهنّ قد يعالجن جوانب القصة بشكل مختلف، وربما تحتجن إلى مزيد من الوقت للتعبير بدقة عن المعنى إلى الحضور.

الضحايا الذين تم اتهامهم أو إدانتهم بارتكاب جريمة⁹

العديد من ضحايا الضرب المستمر أدينوا بجرائم تتعلق بكونهم ضحايا. يمكن للتحديث علنا عن تلك التجربة حول الإعتقال والسجن، و/ أو العودة إلى المجتمع أن يكون وسيلة قوية لنشر وزيادة الوعي، و لتحدي وصمة العار التي كثيرا ما يربطها الناس بالمتهم في جريمة، ولتغيير السياسات العامة التي تساهم في القبض على الضحايا من النساء.

ومع ذلك، فإنه من المهم جدا تجنب الحديث عن "وقائع معينة عن القضية" مع أي شخص آخر غير محامي الدفاع إذا كانت للناجية المتحدثة لديها قضية قانونية مفتوحة.

أفضل نصيحة يمكن تقديمها، وكما ناقشنا بالتفصيل أدناه، هي تجنب الحديث عن القضية مع الأصدقاء وأفراد الأسرة، ودعاة الضحية، والصحافيين، أو في الأماكن العامة حتى يتم حل جميع المسائل القانونية، ثم بعد ذلك فقط بالتشاور مع محامي الدفاع عن الناجية المتحدثة. إذا كانت الناجية المتحدثة تنتظر الذهاب إلى المحكمة، أو بانتظار الاستئناف، أو تخطط لاستئناف القضية في المستقبل، أو تسعى للإفراج المشروط، أو حتى إذا كانت تحت المراقبة أو الإفراج المشروط، فهذا يعني أن القضية القانونية ما زالت مفتوحة ومعلقة، ويمكن للتحديث علنا أو التحدث إلى أي شخص آخر عن تفاصيل القضية غير المحامي الموكل عنها قد يشكل خطرا على الناجية المتحدثة.

ملاحظة: وقائع معينة عن القضية يعني الإشارة الى التفاصيل التي تحيط بالحادث نفسه: ما الذي حدث، وكيف حدث، وأين حدث، ومتى حدث، ومن هم المتورطون، وخاصة – سؤال – "لماذا" حدث ذلك. المعلومات التي سيتم تضمينها أو استبعادها في هذا التعريف هي "وقائع معينة عن القضية"، وخصوصا من حيث الإطار الزمني حيث يكون في كثير من الأحيان من الصعب تحديده.

⁹ تم تطوير هذا القسم من الدليل من قبل المركز وطني للدفاع عن النساء المعنفات. لمزيد من المعلومات حول هذه المنظمة انتقل إلى <http://www.ncdbw.org/> أو الاتصال 800-903-0111 تحويلة 3.

⁹ This section of the guide was developed by the National Clearinghouse for the Defense of Battered Women. For more information about this organization go to <http://www.ncdbw.org/> or call 800-903-0111 ext. 3.

تجربة أحد الناجين في سن المراهقة من الجنس السويّ يمكن أن تكون مختلفة عن تجربة الناجي المتحدث من مجموعة السحاقيين أو اللواطيين أو ثنائي الجنس أو المتحولين جنسياً أو الشاذين جنسياً (LGBTQ). تأكد من تمضية وقتا كافيا مع الناجي المتحدث لضمان وجود الدعم الكافي للشفاء المستمر.

كن على علم من وجهة نظر المجتمع فيما يتعلق بمجتمع المختلفين جنسياً LGBTQ، وضع خطة مسبقة للتعامل مع التداعيات المحتملة التي قد تؤثر على الناجي المتحدث الشاب الذي أعلن عن هويته الجنسية أمام الناس إذا حصل هذا الأمر خلال الحدث.

المتحدثون السحاقيات، اللوطيون، ثنائيو الجنس، المتحولون جنسياً و الشاذون جنسياً

LGBTQ

لنتذكر دائما أن احتياجات الناجين من أفراد المجتمع المثلي LGBTQ قد تختلف اختلافا كبيرا عن تلك عند المتكلمين الناجين من جنسين مختلفين. قد تنشأ خلال عملية تقديم الدعم للمتحدث المثلي قبل وأثناء وبعد الحدث بعض الأمور التي يجب توضيحها أكثر، لذلك حاول تجنب التعميم واطرح الأسئلة للتوضيح بطريقة محترمة وحساسة.

الناجون من أفراد المجتمع المثلي غالبا ما يكون عندهم شعور بالخوف والخجل من جراء نظرة المجتمع اليهم كأفراد من مجتمع مثلي. ضع خطة السلامة بما يتناسب مع ذلك الشعور واتبع ارشادات ورغبات الناجي المتحدث طوال هذه المرحلة.

خذ بعين الاعتبار أن الناجين من أفراد المجتمع المثلي LGBTQ قد لا يشاركون حقيقة هويتهم الجنسية مع أفراد أسرهم أو زملائهم في العمل. تحدث مع الناجي عن تأثير التحدث علنا على حياتهم بعد ذلك.

تحدث مع الناجين المتحدثين عن أية مخاوف تتعلق بالسلامة الجسدية وإمكانية تعرضهم لجرائم الكراهية أو التمييز في منطقتهم. إذا كنت في شك، تحقق مع أفراد المجتمع المثلي أو المنظمات الأخرى لتوفير دعم إضافي لك، واتصل برجال الشرطة لتوفير الأمن إذا لزم الأمر. وبشكل عام، تأكد من أن الإجراءات الاحترازية سوف يُعمل بها لتحقيق أقصى قدر من السلامة للمتحدثين الناجين.

في بعض الحالات، قد يكون مرتكب الاعتداء هو أحد أطفال المتحدثة الذي أصبح بالغاً. لنتذكر دائماً أن مشاركة هذه التجربة أو القصة قد تضيف طبقة جديدة من الحرج والتعقيد إلى الحالة الصعبة الحالية للناجية المتحدثة ولأسرتها.

تأكد من أن مكان الحدث والأرض المحيطة به يسهل الوصول إليها للمتحدثة الناجية المسنة التي قد تكون قدرتها على التنقل محدودة؛ ضع خطة مسبقة لتقديم دعم إضافي إذا دعت الحاجة إلى ذلك. تذكر بأن بعض كبار السن من الناجيات قد يكون عندهن مشكلة في السمع. تأكد من وجود مكبرات الصوت واستخدامها خلال هذا الحدث. تحقق مع الناجية المتحدثة مقدماً إذا كانت هناك تجهيزات أخرى ممكن تقديمها بالنسبة لمشكلة السمع.

بغض النظر عن مدة الحفل، ربما تحتاج الناجية المتحدثة المسنة مكاناً للجلوس قبل موعد الحفل واثناؤه وبعد إلقاء محاضرتها.

المراهقون

المراهقون الذين هم على استعداد للتحدث في موضوع العنف مع شريك في سن المراهقة يضيفون وجهة نظر قوية جداً حول هذا الموضوع. إذا كان المتكلم قاصراً تحت سن 18 سنة، تأكد من الحصول على إذن خطي مسبق من أحد الوالدين أو الوصي للسماح للمراهق بالتحدث علناً.

ناقش مع الناجي المراهق المتحدث كيف أن التحدث العلني قد يؤثر على حياتهم اليومية في البيت، في المدرسة، أو في حرم الجامعة. قد يكون من المفيد التأكد من أن المراهق يكون على اتصال مع المستشار التوجيهي في مدرسته، أو بمركز الإرشاد الجامعي، و / أو مع المركز الوطني للوقاية من العنف في سن المراهقة (<http://www.loveisrespect.org/>) للدعم المستمر والإحالة للخدمات الإضافية.

عند العمل مع الناجين المتحدثين الشباب لإعدادهم لهذا الحدث، تأكد من أن تضع خطة مسبقة للرد على الأسئلة التي قد تتحدى مصداقية المتحدث على أساس السن.

تأكد من أن مكان الحدث في موقع يسهل الوصول إليه بما في ذلك دورات المياه. وهذا قد يتطلب عدد من الرحلات المسبقة لتقييم الموقع ومناقشة الاحتياجات الخاصة مع الناجي المتحدث. تأكد من أن المبنى يسهل الوصول إليه بما في ذلك دورات المياه. في بعض الأحيان وجود منحدر يسمح بالدخول والخروج من وإلى المبنى ليس كافياً لجعل الموقع سهلاً للمعاقين: تحقق من سهولة دخول دورات المياه، والصعود إلى المسرح (إذا وجد)، وإلى المنصة. إذا كان سيتم توفير وجبات الطعام أو الوجبات الخفيفة، تأكد من أن المتكلم الناجي يستطيع الوصول إلى طاولة الطعام بشكل مريح، وتذكر التحقق من النظام الغذائي الذي يرغب به المتحدث.

ناقش مع الناجي المتحدث ما إذا كانت هناك أية تفاصيل حول احتياجاته الشخصية التي يريد أن يشاركها مع الحضور. على سبيل المثال، إذا كان المتحدث الناجي أعمى يستخدم كلباً ليساعده على التنقل بين الحضور، يُطلب عادة من أفراد الجمهور أن لا يلمسوا أو يتعاطوا مع ذلك الحيوان.

إذا كان هناك شخص يقوم برعاية الناجي المتحدث، اتبع بروتوكولات البرنامج المختص بالشخص الذي يرافق أحد الناجين لخدمته، وخاصة بالنسبة للأمور التي تتعلق بالحفاظ على السرية وعدم مشاركة القصص التي يسمعها في الحدث مع آخرين. استكشف مدى ارتياح الناجي بالتحدث أمام مقدم الرعاية له، أو أية تحديات أو أمور أخرى التي من المحتمل أن تنشأ، وضع خطة مع الناجي المتحدث لمعالجة كل منها. قد يكون مقدم الرعاية أحد الأقرباء الذي لا يريد من الناجي المتحدث مشاركة معلومات شخصية عن الأسرة، أو شخص يشعر بالقلق إزاء الأثر الذي ستركه مشاركة تلك المعلومات على حياة المتحدث. قد يكون من الضروري، وبإذن من الناجي المتحدث وبمشاركته، العمل مع أفراد الأسرة لتعزيز قضايا تقرير المصير والتمكين وحقوق الناجي في الاستقلال الذاتي.

ضع خطة السلامة بالإشتراك مع الناجي المتحدث. تذكر أن المسيء قد يستخدم تكتيكات خاصة بالإعاقة لممارسة السلطة والسيطرة، مثل تدمير المعدات التكميلية، أو سوء معاملة الحيوانات الأليفة، أو إبعاد الأدوية، وما إلى ذلك. ضع الخطة وفقاً لكل الاحتمالات.

الناجي المتحدث الأصم/صعوبة في السمع

إذا كنت أحد دعاة الضحية الذي يقوم بتنظيم حدث للناجي المتحدث الأصم ضمن برنامج لمجموعة مختلفة من الناس، سوف تحتاج إلى خدمات مترجمين للصم معتمدين ومؤهلين LSA ليكونوا قادرين على التواصل مع الناجي المتحدث الأصم. كما سوف تحتاج أيضاً إلى مترجم للصم لمساعدتك على التعامل مع المتحدث أثناء مرحلة الإعداد لهذا الحدث. تحقق مع الناجي المتحدث الأصم لمعرفة ما إذا كان يفضل مترجم معين.

تذكر أن المجتمع المثلي قد يكون محدودا وهناك احتمال أن أحد الحضور يمكن أن يتعرف على كل من الناجي المتحدث والشخص الذي أساء إليه. تذكر أيضا أن ذلك المجتمع-المترايط قد يؤثر على قرار الناجي ليروي قصته.

تكلم مع الناجي المتحدث عن أية تداعيات لرواية قصتهم قد تحدث داخل المجتمع المثلي بعد مشاركته العلنية أمام الحضور.

قد تكون هناك اعتبارات خاصة إذا كان الناجي المثلي هو أيضا والد أو والدة طفل بعمر قاصر. هل يمكن أن يستخدم الشريك/الشريكة الآخر تلك القصة ضدهم؟ هل يمكن استخدام المعلومات التي يشاركها المتحدث ضد الشريكين معا في قضية الحضانة، حتى لو كان الشريك الآخر لم يشارك بأي معلومات؟

الناجون الذكور

في كثير من الأحيان يعاني الضحايا/ الناجون من الذكور من صورة المجتمع السلبية تجاههم فيما يتعلق برجولتهم ودور الرجل المفترض في المجتمع. لذلك عند اتخاذ قرار بمشاركة قصة شخصية مع المعانة من العنف قد يؤدي الى مشكلات إضافية للناجين من الذكور. خذ تلك الأمور بعين الاعتبار وأنت تقدم الدعم للمتحدث الناجي الذكر.

احتياجات الناجين من الذكور قد تكون مختلفة عن تلك التي عند الناجين الذكور من المجتمع المثلي. تأكد من قضاء وقت إضافي مع الناجي الذكر لضمان الدعم الكافي له خلال مرحلة الشفاء.

المتحدثون الناجون ذوو الإعاقة

تأكد من أن يتم مناقشة التسهيلات المطلوبة في وقت مبكر ومن ثم تقديمها بناء على طلب الناجية المتحدثة صاحبة الإعاقة. على سبيل المثال، قد تتطلب الناجية المتحدثة المواد المطبوعة أن تكون بخط كبير أو أن ترسل إليها مسبقا عن طريق البريد الإلكتروني، أو قد تطلب زيارة المكان قبل الموعد المحدد للمناسبة لتقييم المساحة بنفسها، وقد تطلب الميكروفونات، أو قد تتطلب أمور تسهيلية أخرى.

كن على علم بأن الجاليات المهاجرة قد تكون محدودة في بعض الأحيان ويعرف أفرادها بعضهم البعض. على سبيل المثال، ناقش مع الناجية المتحدثة اذا كان هناك أية تداعيات محتملة لقاء مشاركة قصتها مع جمهور يمكن أن يكون بين حضوره أقارب المسيء أو أصدقائه.

كن على بينة من نوعية الجمهور والمجتمع ككل. ضع خطة مسبقة للتعامل مع إمكانية حدوث نقاش حاد خلال الحفل في حال أظهر أحد الحضور آراء معادية للهجرة والمهاجرين.

لا تستخدم أبدا أطفال الناجي المتحدث أو أحد أقربائه للترجمة.

أفراد الأسرة الباقون على قيد الحياة من ضحايا جرائم القتل جراء العنف المنزلي

الخطابة خلال المناسبات قد تكون أمرا مهما جدا، ولكنها قد تكون أيضا صعبة جدا على أفراد أسرة بقوا على قيد الحياة لشخص قتل على يد شريك عنيف. إلى أقصى حد ممكن، شارك أفراد الأسرة الباقين على قيد الحياة في الطريقة التي يريدون بها تذكّر وتكريم أحد أفراد أسرته خلال هذا الحدث، وخاصة إذا لم كانوا هم أنفسهم المتحدثين. قد يكون هناك تعابير شخصية يريدون إدراجها في الخطاب.

حسب الظروف التي تمت بها جريمة القتل، قد يكون هناك تحقيق جار أو قضية معلقة يمكن أن يكون لها تأثير على أفراد الأسرة الباقين على قيد الحياة، في حال أرادوا مشاركة القصة علنا، وماذا يشاركون ومن الذين سيلقي الخطاب. بصفتك أحد دعاة الضحية، تأكد من أن الناجية المتحدثة/ أو أحد أفراد الأسرة قد تشاورت مع محام قبل، وبعد، وخلال الحدث إذا كانت هناك أية مخاوف في هذا المجال.

تذكر أن الشفاء هو عملية فردية جدا، أظهر الاحترام للمواقف الشخصية أثناء العمل مع هؤلاء الناجين. حتى لو كانت جريمة القتل وقعت قبل سنوات، يمكن لإعادة رواية القصة أن تثير مشاعر قوية للغاية.

انتبه الى أن هؤلاء الناجين قد لا تكون عندهم قدرة على مواصلة تقديم الخطاب بعد فترة قصيرة من بدء المحاضرة، أو أنهم قد يكونوا عاطفيين للغاية خلال إلقاء الخطاب بأكمله. تأكد من وجود محارم أي مناديل ورقية على المنصة، واتفق مع المتحدثة على إشارة معينة يمكن أن تعطيك إياها لتمكنك من معرفة ما اذا كانت تستطيع الإستمرار في الخطاب أو انها بحاجة الى التوقف قليلا عن الكلام.

تذكر أن مجتمع الصمّ قد يكون محدودا وهناك احتمال بأن شخصا ما في الحضور يمكن أن يتعرف على كل من الناجي المتحدث والشخص الذي أساء إليه. تذكر أيضا أن ذلك المجتمع- المترابط قد يؤثر على قرار الناجي ليروي قصته.

كن على استعداد لتحذو حذو وتيرة المتحدث الناجي خلال إلقاء الخطاب، وكذلك قبل الحدث وفي خلال مرحلة الإستعداد والتحضير، خاصة بالنسبة الى الإحتياجات الشخصية. لاحظ أنه ما بين التفاهم بالإشارة والتفسير أو الترجمة، سرد القصة قد يستغرق وقتا أطول قليلا مما كان مخططا له عندما يكون الناجي المتحدث أصمّ (كما هو الحال في معظم المناسبات التي تتطلب نوعا من الترجمة).

ناقش مع الناجي المتحدث ما إذا كانت هناك أية تفاصيل حول احتياجاته الشخصية التي يريد أن يشاركها مع الحضور. قد تكون هذه فرصة جيدة لتوعية الجمهور حول آداب التواصل مع الأفراد الصمّ، على سبيل المثال، كل الأسئلة يجب أن توجه الى الناجي المتحدث وليس للمترجم باللغة الصامتة (الإشارة).

لا تستخدم أبدا أطفال الناجي المتحدث أو أحد أقربائه للترجمة.

تذكر أنه في بعض الأحيان الأفراد الذين يعانون من صعوبة في السمع لا يطلبون التجهيزات التي يمكن أن تحتاجونها. تأكد من أن مكبرات الصوت سوف تستخدم خلال هذا الحدث. تقدم بعرض خدمات إضافية إلى الناجي المتحدث على النحو المطلوب.

المتحدثون الذين يتكلمون الإنكليزية كلغة ثانية (ESL)

الناجون الذين لغتهم الأم ليست الإنكليزية يكون لديهم لهجة مختلفة عما اعتاد الجمهور على سماعه. كما قد يخشى هؤلاء المتحدثون الناجون أيضا من أن يقولوا "التعبير الخاطيء" أو الوقوع في الأخطاء النحوية إذا كانوا غير متأكدين من قدراتهم على التحدث بالإنكليزية.

تأكد من أن كافة وسائل الدعم متوفرة بما في ذلك مترجم، في حال طلبت الناجية المتحدثة ذلك. شجع الناجية المتحدثة لأن تأخذ وقتها بالكلام ولأن تطلب ما تحتاجه من الدعم.



عائلة أو أصدقاء الجاني قد يكونوا موجودين. ساعد الناجية المتحدثة على الإستعداد لهذا الاحتمال.

قد يكون عند وسائل الإعلام اهتمام خاص في التواجد في مثل هذه الظروف، وخاصة إذا كانت قضية جريمة القتل رفيعة المستوى. من المهم جدا إعداد المتحدثة مسبقا على التعامل مع أسئلة وسائل الإعلام.

من المهم للغاية تقديم المشورة في مكان الحدث وجدولة موعد لاحق بعد وقوع الحدث للمتابعة.

مصادر للدعاة من أجل وضع خطة السلامة مع المتحدثة الناجية

التخطيط للسلامة يساعد الناجين على تحديد وإنشاء وتنظيم استراتيجيات لزيادة مستوى السلامة لهم ولأطفالهم ولأفراد أسرهم وأحبائهم. الجمع بين التفكير الدقيق والمعرفة حول موارد المجتمع، يساعد دعاة الضحية على لعب دور أساسي في مساعدة الناجين على وضع خطط السلامة التي تستجيب لإهتماماتهم الشخصية المتميزة، وطبقا لظروف العلاقة المسيئة، ومستوى العنف في الماضي / أو الحاضر، والموارد المتاحة للناجين داخل المجتمع.

من الممكن ان العديد من المتحدثين الناجين لن يكونوا في خطر داهم عند التحدث علنا، الا أننا نقدم المعلومات التالية لأننا نحترم ونقدر كثيرا تجارب الناجين ونقدر قيمة التقييم المستمر للمخاطر المحتملة. دعاة الضحية يجب أن يكونوا على إستعداد لمعالجة أية مخاوف تتعلق بالسلامة بالنسبة للناجية المتحدثة.

قبل الحدث

ربما يريد المتحدثون الناجون أن يسألوا أنفسهم هذا النوع من الأسئلة: هل هو آمنٌ بالنسبة لي مشاركة قصتي علنا في هذا الحدث؟ ماذا يقول لي حدسي؟ إذا كانت الناجية المتحدثة تشعر ولأي سبب من الأسباب أن سلامتها وسلامة أطفالها وأحبائها معرضة للخطر، عندها ينبغي على دعاة الضحية عدم محاولة إقناع الناجية على التحدث علنا. من المهم جدا أن يدعم دعاة ضحية الناجين في الثقة في شعورهم تجاه السلامة الخاصة بهم. في نهاية المطاف، فإن قرار التحدث العلني هو قرار الناجية المتحدثة فقط، ويحق لجميع الناجين الخصوصية والحماية.

ملاحظة: بالنسبة لبعض الناجين، فإن مفهوم "الثقة بالحدس" قد لا يكون فعالا في تحديد ما إذا كان أمنا للتحدث العلني أم لا (أي في تقييم إمكانية الخطر). في هذه الحالات، يجب على دعاة الضحية مواصلة استكشاف أية مخاوف مع الناجين ومساعدتهم على تحديد مستوى المخاطر المحتملة.

التفاؤل والأمل في الأوقات العصيبة ... يستند على حقيقة أن تاريخ البشرية هو تاريخ ليس فقط مكوّن من القسوة، ولكن أيضا من الرحمة والتضحية والعطف والشجاعة. المستقبل هو خليفة غير متناهية للحاضر، والعيش الآن كما نعتقد أننا نستحقه كبشر، برغم كل التحديات لكل ما هو سيء من حولنا، هو في حد ذاته انتصار رائع.

هاورد زن

Howard Zinn

قبل كل شيء، يجب على كل من الضحية والداعية الثقة بحدسهم. إذا كان أي شخص يشعر بشعور غريب أو بعدم الارتياح، يجب عند ذلك التصرف بناء على ذلك الشعور - أخبر أحدا، أطلب المساعدة، واذهب الى مكان آمن.

ملاحظة: عندما يتم تحديد المخاطر على السلامة، ينبغي على دعاة الضحية نصيحة الناجين المتحدثين أنه إذا حصل أمر خطير وتصاعد بسرعة، وأنهم عجزوا عن الإختفاء أو الهروب من طريق الخطر، وأصبح الاعتداء وشيكا، فإنهم يجب أن يحاولوا جعل أنفسهم أصغر جسديا عن طريق التفاف الجسد على شكل الكرة. ثم يمكنهم حماية وجوههم من خلال وضع الذراعين فوق الرأس وشبك الأصابع مع بعضهم.

بعد الحدث

ينبغي توفير مرافقة الناجية المتحدثة عند خروجها من موقع الحدث، وخاصة عند تواجد رجال الأمن في مكان الحدث. كحد أدنى، ينبغي على داعية الضحية مرافقة الناجية المتحدثة الى سيارتها أو الى أي مصدر آخر من وسائل النقل بعد الإنتهاء من الحدث. ينبغي تحديد مواعيد دورية للمكالمات الهاتفية مع الناجية المتحدثة بعد الحدث للتأكد من أنها قد عادت إلى ديارها أو أنها وصلت إلى وجهتها بسلام.

علاوة على ذلك، ينبغي على دعاة الضحية تحديد مواعيد دورية للمكالمات الهاتفية مع الناجية في غضون 3-5 أيام من بعد الحدث لمساعدة الناجية المتكلمة في حال استأنف المسيء الاتصال بها، أو أنه بدأ بالتهديدات، أو تصرف بأي شكل من الأشكال الأخرى التي من شأنه أن يثير مخاوف تتعلق بسلامة الناجية المتحدثة. ونشجع أيضا داعية الضحية على احترام أي حدود تضعها الناجية المتحدثة فيما يتعلق بمتابعة الاتصالات بها أو بشأن الطلب منها أن تكون متحدثة مرة أخرى في المستقبل.

في حال قررت الناجية التحدث علنا، فمن الأهمية بمكان إعادة النظر في تخطيط السلامة حسب النصائح المبينة أدناه.

خلال الحدث

إذا كان رجال الأمن أو رجال الشرطة المحلية موجودين في هذا الحدث، يجب على دعاة الضحية تقديم الناجية المتحدثة إليهم ليتعرفوا عليها، والتأكد من أنهم على علم بأية مخاوف تتعلق بالسلامة الخاصة بتلك المتحدثة. على سبيل المثال، إذا كان عند الناجية المتحدثة أمر بالحماية الشخصية، يجب على دعاة الضحية إعطاء نسخة عن أمر الحماية إلى رجال الشرطة مع صورة للجاني لسهولة التعرف عليه. إذا كان الشخص المعتدي له تاريخ بحمل السلاح، ينبغي على الناجية المتحدثة إبلاغ رجال الأمن بذلك.

من المستحسن أن يتفق دعاة الضحية والناجية المتحدثة على وضع كلمة رمز أو إشارة التي يمكن استخدامها خلال هذا الحدث لتنبيه الدعاة أو رجال الأمن إلى أي خطر مشتبه به. ويوصى أيضا بتعريف الناجية المتحدثة بخريطة مكان الحدث والتأكد من أن تكون على بينة من مخارج الطوارئ، وأماكن آمنة للاختباء، ومواقع الهواتف للاتصال 911، وأسرع طريق للوصول إلى سيارة لمغادرة الموقع.

يمكن لدعاة الضحية تقديم هذه النصائح الإضافية للناجيات المتحدثات حول مسائل تتعلق بالسلامة:

- حافظي على الهاتف الخليوي، ومفاتيح السيارة، وحقيبة اليد، والأدوية وغيرها بمتناول اليد لحالة الطوارئ
- إذا كان عندك قارورة رشاش الفلفل أو الصولجان كتدبير إضافي للمحافظة على سلامتك، تأكدي من قربها منك خلال هذا الحدث وبعده حتى تشعرين بالأمان.
- إبقى إلى جانب دعاة الضحية وأحضري معك صديق/صديقة، أو أحد أفراد العائلة، أو زميلك في العمل ليبقىوا إلى جانبك - هناك دائما قوة في كثرة العدد. يمكن للآخرين أن يساعدوا أيضا بالترقب لمخاوف محتملة تتعلق بالسلامة
- فكري وتصوري أين تذهبين، وكيفية الوصول إلى بر الأمان إذا أصبح مكان الحدث غير آمن. ما هو المسار الأفضل الذي يمكنك الاعتماد عليه؟
- تأكدي من أن يكون لكل من دعاة الضحية والناجية المتحدثة نسخة من أمر الحماية الشخصية في حال احتاج الأمر لتنفيذ ذلك الأمر ضد المعتدي. أي برنامج موجود في الحدث لمساعدة أو دعم الناجية المتحدثة يجب أن يعرف بهذا الأمر أيضا، وبمن يمكنهم الإتصال لإستدعاء المساعدة القانونية إذا أصبح ذلك ضروريا

”
البداية. هي الآن، استمر قدما وافعل خيرا.“

الكاتبة تيريز أليس، متطوعة في الصليب الأحمر الوطني

Teresa Ellis, National Red Cross Volunteer

خلاصة

النصائح، والسيناريوهات، والمعلومات الواردة في هذا الدليل أعدت خصيصا لمساعدة دعاة الضحية على التفكير بكل خطوة تتعلق بمشاركة قصة الناجية المتحدثة علنا. كما تم تضمين المعلومات المتعلقة بفئات معينة من الناس بهدف دعوتكم الى التعرف وتكريم الناجين واحترام تجاربهم الفردية.

في كتابها، النجاة من الصمت **Surviving the Silence**، شارلوت بيرس بيكر Charlotte Pierce Baker تشهد بأن "الخروج من الأزمة هو التعبير عن: التحدث عن الأفعال المؤذية التي ترتكب ضدنا، التحدث عن الفظائع، والتحدث عن المظالم، والتحدث عن الانتهاكات الشخصية للروح". التحدث علانية يمكن أن يؤدي الى الشفاء، وقد يؤدي ايضا الى الشعور بالعار والعزلة والخوف، وأن معنى "الحفاظ على السرية" لم يعد مفهوما قائما. إعطاء صوت للألم والمعاناة، وكذلك إلى المرونة وقوة وانتعاش العديد من الناجين هو تجربة مهمة. الامر يحتاج الى شجاعة للوقوف أمام الآخرين والتحدث عن تفاصيل حميمة من حياة الشخص، ونحن نأمل أن يكون هذا الدليل هو مفيد لأي ناجية متحدثة تريد الإستعداد لمشاركة قصتها، أو لأولئك الذين يعملون لدعم الناجية المتحدثة في رحلتها مع التحدث العلني.

For more information, please contact:

National Resource Center on Domestic Violence
3605 Vartan Way, Suite 101
Harrisburg, PA 17110

Phone: 800-537-2238

TTY: 800-553-2508

Fax: 717-545-9456

Email: nrcdv@nrcdv.org

NRC DV Website: www.nrcdv.org

DVAP Website: www.nrcdv.org/dvam

للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال على:

مركز الإعلام الوطني حول العنف المنزلي

3605 فارتان واي، جناح 101
هاريسبورغ، بنسلفانيا 17110

هاتف: 800-537-2238

للصم: 800-553-2508

فاكس: 717-545-9456

بريد الكتروني: nrcdv@nrcdv.org

الموقع الإلكتروني www.nrcdv.org

موقع آخر: www.nrcdv.org/dvam

Translated by:

Mona Farroukh
Monaco Services, INC
1892 Snow Ave.
Dearborn, MI 48124

Email: mfarroukh@yahoo.com

Cell: 313-318-5881